الثلاثاء
04
آب
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 1929 | 16 صفحة | السنة الثامنة

الرياضي يتوّج بلقبه الرابع تواليا

13

روما اليوم: آلية التحقق ووقف التدمير وتحصين «المناطق النموذجية»

2

كتاب إحياءً لذكرى 4 آب: "الشخص الذي كانت عليه قد مات"

15

حصري

نداء الوطن

المحامي الفرنسي مؤسس "شيربا" وليم بوردون

ويليام بوردون: القاضي أحمد رامي الحاج أعاد للقضاء اللبناني دوره الحقيقي

2-3-4

حصري لـ" نداء الوطن" وليام بوردون: "نادراً ما شعرت، طوال مسيرتي المهنية، بهذا القدر من الفخر لخدمة شعب وبلد تنهشه المافيا".

الغلاف 2-3-4 | محليات 5-6-7 | اقتصاد 8-9 | العالم 10-11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | فصل من كتاب 15 | الأخيرة 16

روما اليوم: آلية التحقق ووقف التدمير وتحصين «المناطق النموذجية»

ست سنوات على انفجار مرفأ بيروت، وأهالي الشهداء والضحايا ينتظرون استكمال الحلقة الأخيرة لكشف حقيقة ما حصل، على الرغم من محاولات «حزب الله» استخدام كل الوسائل لحماية أدواته المدعى عليهم في التفجير. وعلى مشارف اقتراب القضية التي هزّت ضمير العالم من أخطر مراحلها القضائية، مع انتقال الملف من التحقيق إلى إعداد القرار الاتهامي، وفيما تستعد روما لاستضافة الجولة السابعة من المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية لاستكمال تنفيذ «صيغة الإطار»، يبرز قاسم مشترك واحد بين المسارين: وجود ميليشيا «حزب الله» كأبرز معترض على أي مسار يعزّز سلطة الدولة ويكرّس احتكارها للقرار الأمني والعسكري.

ففي ملف المرفأ، أنجز المحقق العدلي القاضي طارق البيطار الجزء الأساسي من تحقيقاته، وانتقل الملف إلى النيابة العامة التمييزية، حيث يُعدّ القاضي محمد صعب المطالعة في الأساس التي ستسبق القرار الاتهامي وإحالة القضية إلى المجلس العدلي، في خطوة تُعدّ الأقرب منذ ست سنوات إلى بدء المحاكمة. غير أن الطريق إلى العدالة ما زالت مثقلة بكمّ هائل من الأسئلة التي لم تجد جوابًا، من بينها مقتل أو اغتيال شخصيات ارتبطت، بطريقة أو بأخرى، بملف النيترات، من العقيد جوزف سكاف إلى العقيد المتقاعد منير أبو رجيلي، مرورًا بالمصوّر جو بجاني والكاتب لقمان سليم، وهي جرائم بقيت بلا حقيقة قضائية حاسمة، رغم الاتهامات السياسية والإعلامية التي أحاطت بها.

وعلمت مصادر «نداء الوطن» أنه، في حال استمرت ممارسات «حزب الله» في عرقلة مسار المحاكمات أمام المجلس العدلي، فإن عددًا من الدول الأجنبية، التي سبق أن باشرت تحقيقاتها في الملف وسقط لها ضحايا في التفجير، ستنتظر استكمال التحقيقات اللبنانية وصدور القرار الاتهامي، للطلب من النيابة العامة التمييزية تزويدها بالتحقيقات التي تم التوصل إليها، لاستكمالها مسار المحاكمات التي بدأتها.

تجديد الغطاء الرئاسي لكفوري والطلب منه التشدد أكثر في ضبط المطار

عون: القرار الظني ضرورة

وفي انتظار صدور القرار الاتهامي إحقاقًا للحق والحقيقة، لفت موقف رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي أكد أن صدور القرار الظني عن المحقق العدلي بات ضرورة لا تحتمل مزيدًا من الانتظار. فالعدالة لا تعني الانتقام، بل تعني إحقاق الحق، وكشف الحقيقة كاملة غير منقوصة، ومحاسبة كل من تقاعس أو قصّر أو تسبّب بهذه الكارثة، أيًّا كان موقعه أو صفته. فلا العدالة تُجزّأ، ولا يستثني القانون أحدًا من سلطانه. كما شدّد على أن «القضاء اللبناني مدعوّ اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إثبات استقلاليته وقدرته على إنصاف الضحايا».

بدوره، قال رئيس الحكومة نواف سلام: «لا تسوية على حساب العدالة، ولو تأخرت أحيانًا. ولا يشككنّ أحدٌ في أنه لا غطاء لأي مسؤول، أيًّا كان موقعه، لا في ملف انفجار مرفأ بيروت ولا في أي ملف آخر. فالمحاسبة لن تستثني أحدًا».

مفاوضات روما

في المقلب الآخر، تدخل مفاوضات روما مرحلة التنفيذ، حيث لم يعد الخلاف على النصوص، بل على تطبيقها ميدانيًا، عبر توسيع المناطق النموذجية وانتشار الجيش اللبناني وانسحاب إسرائيل تدريجيًا. إلا أن هذا المسار يصطدم أيضًا بالواقع نفسه: سلاح ميليشيا «حزب الله»، وبنيته العسكرية، ومخازنه، ورفضه العملي لكل ما يؤدي إلى بسط سلطة الدولة الكاملة، بالتوازي مع حملة سياسية متواصلة لتشويه «صيغة الإطار» والتشكيك بها.

وفي هذا السياق، أوضح مصدر سياسي رفيع لـ«نداء الوطن» أن جولة المفاوضات التي تنطلق اليوم في روما بين لبنان وإسرائيل، بوساطة الولايات المتحدة الأميركية، ستركّز على ثلاثة ملفات أساسية اعتبرها الوفد اللبناني حاسمة قبل الانتقال إلى أي خطوة لاحقة.

وبحسب المصدر، ستخصّص الجولة حيزًا واسعًا لبحث ما سُمّي بـ«المناطق النموذجية»، وذلك لجهة تقييم نتائج المرحلة الأولى وتحديد جغرافيا المرحلة الثانية. وقال إن الجانب اللبناني سيشدّد على ضرورة أن تخضع أي منطقة جديدة يتم الاتفاق عليها لمعايير واضحة تتصل بالانسحاب، وسيصرّ على أن تكون تحت الاحتلال، أي داخل الخط الأصفر.

وأضاف أن الوفد اللبناني سيعرض تقييمًا للمرحلة الأولى، وهو غير كافٍ لجهة تحقيق الاستقرار المطلوب، وربط المضي قدمًا في المرحلة الثانية بتأمين ضمانات عملية، وليس بتفاهمات عامة.

أما الملف الثاني، فسيتعلّق بـ«آلية التحقق» في المناطق النموذجية، حيث أكد المصدر أن الوفد اللبناني يبدي انفتاحًا على أكثر من خيار لتولي هذه المهمة، ولم يحصرها بجهة واحدة. وسيطرح الجانب اللبناني ثلاثة مسارات: الأول، إسناد الدور إلى قوات «اليونيفيل» العاملة في الجنوب، باعتبارها صاحبة الولاية والمعرفة الميدانية؛ والثاني، تكليف مراقبي الهدنة التابعين للأمم المتحدة؛ والثالث، الاستعانة بطرف ثالث يتم التوافق عليه بين الأطراف، وبمباركة الوسيط الأميركي. وقال المصدر إن الهدف من هذا الطرح هو تأمين مصداقية للتحقق، وتفادي أي ازدواجية في التفسير قد تعيد إنتاج التوتر.

وفي الشق الثالث، ستتناول المفاوضات ملف «وقف التدمير» في المناطق التي لا تزال تحت السيطرة الإسرائيلية. ونقل المصدر عن الوفد اللبناني تأكيده أن عمليات التجريف والتدمير واقتلاع الأشجار المعمّرة التي تنفّذها إسرائيل، إلى جانب إزالة كل معالم المنطقة المحتلة، تشكل عائقًا كاملًا أمام تنفيذ صيغة الإطار المتفق عليها.

توازيًا، أمل السفير الأميركي لدى لبنان ميشال عيسى، في بيان، أن تنجح الحكومتان اللبنانية والإسرائيلية في التوصل إلى نتائج إيجابية. وقال: «لا يزال هناك قدر كبير من العمل التقني المطلوب لضمان سلامة المدنيين على الأرض... هناك فرق جوهري بين صياغة اتفاق على الورق وتنفيذه بمسؤولية؛ إذ إن التسرع في المضي قدمًا قد يعرّض المدنيين، الذين تهدف هذه العملية إلى حمايتهم، للخطر.

وفي إطار المساعي التي تبذلها الدولة لإعادة الأهالي إلى الجنوب ووقف الاعتداءات الإسرائيلية، توقّف الرئيس سلام، في الاجتماع الوزاري الدوري، عند التفجيرات، وأشار إلى الاتصالات الدولية التي تُجرى من قبل الرئيس عون ومن قبله، لحشد الدعم الدولي في سبيل وقف هذه الاعتداءات. كما جرى البحث في المسح الذي يُجرى للأضرار، والمباشرة بإزالة الركام وفتح الطرقات وترميم الجسور. وفي هذا الإطار، استقبل سلام بلدية زوطر الغربية، وجرى خلال الاجتماع عرض واقع البلدة واحتياجاتها.

عون يدعم كفوري

وفي نشاط قصر بعبدا، عرض الرئيس عون، مع قائد جهاز أمن المطار العميد الركن فادي كفوري، أوضاع الجهاز، وأثنى على الجهود التي يبذلها في إطار المهام الموكلة إليه، مؤكدًا دعمه للإجراءات المتخذة للمحافظة على أمن المطار وسلامة المسافرين والقادمين والعاملين فيه. وعلمت «نداء الوطن» أن استقبال الرئيس عون لكفوري جاء بعد الحملة التي يتعرّض لها الأخير، إذ كان لا بدّ من تحرّك الرئيس لتجديد الغطاء الرئاسي له وللمهام التي يقوم بها، خصوصًا أن حملة التجنّي بلغت ذروتها في الأيام السابقة، وتحولت إلى ترهيب. وفي السياق، طلب الرئيس عون من كفوري واسترداد الودائع. وقد أعطي المودع، في هذا المشروع، الحماية اللازمة.

خصوصًا أنه يشكّل المنفذ الوحيد للبنان إلى العالم.

إشارة إلى أن الرئيس عون عرض شؤونًا إدارية وتنظيمية في وزارة الخارجية والمغتربين، خلال اجتماع ضمّ وزير الخارجية يوسف رجي. وعرض وزير التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي كمال شحادة على رئيس الجمهورية ما حققته الوزارة في مجال إصدار المراسيم والقوانين المتصلة باختصاصها.

على صعيد ملف قانون العفو العام، زار وفد من النواب السنّة رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة. وبعد اللقاء، قال باسمهم النائب بلال عبدالله: «إن الصيغة التي توصلنا إليها نتيجة الصياغة مع لقاء نواب السنّة لقيت ترحيبًا كبيرًا وصدرًا رحبًا من الرئيس بري، وتفهّمًا واضحًا بعمقه السياسي والقانوني في الوقت نفسه».

وأمس، عقدت لجنة المال والموازنة جلسة برئاسة النائب إبراهيم كنعان، الذي أعلن إنجاز إقرار قانون إعادة هيكلة المصارف وإصلاحها. وأقرّ الملحق، وتم تأكيد استثناء موضوع ودائع الزبائن من عملية امتصاص الخسائر إلى حين إقرار قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع. وقد أعطي المودع، في هذا المشروع، الحماية اللازمة.

أســـــرار

■ علم أن الحديث عن ملحق سري إضافي عسكري وأمني هو من تسويقات «حزب الله» وكل ما في الأمر أن هناك طروحات إسرائيلية لم يوافق عليها لبنان وهذه طبيعة التفاوض.

■ قال مصدر مسؤول لـ «نداء الوطن» إن طبيعة الوفد التفاوضي تخضع للتناسب بحيث يجب أن يكون مقابل كل عضو في الوفد الإسرائيلي عضو في الوفد اللبناني من ذات الاختصاص وبالتالي تركيبة الوفد وتوسعته لا تخضع للضغوطات.

■ تتحدث أوساط صيداوية عن خشية شعبية من إعادة إعمار مجمع فاطمة الزهراء، الواقع في شارع يضم عدداً من الجامعات والمدارس، خوفًا من تعرضه لمرة ثالثة لاستهداف إسرائيلي بعد الاستهدافين السابقين.

■ عمر حرفوش

حصري لـ«نداء الوطن» – وليام بوردون: نادرًا ما شعرت طوال مسيرتي المهنية بهذا القدر من الفخر لخدمة شعب وبلد تنهشه المافيا

المحامي الفرنسي وليام بوردون

يُعدّ المحامي الفرنسي وليام بوردون من أبرز الأسماء في مكافحة الفساد والجرائم المالية والدفاع عن حقوق الإنسان على المستوى الدولي. وهو مؤسس منظمة Sherpa، الرائدة في ملاحقة قضايا الفساد العابر للحدود، وصاحب دور محوري في ملفات «الأموال المنهوبة» التي أدت إلى مصادرة أصول وممتلكات غير مشروعة تعود لمسؤولين أجانب. وفي قضية حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة، يمثل بوردون عددًا من المدّعين المدنيين أمام النيابة المالية الوطنية في باريس. وقد ساهم، من خلال عمله المتواصل مع القضاء الفرنسي والأوروبي، في التوصل إلى قرار اتهام رياض سلامة، ثم إصدار مذكرة توقيف دولية بحقه، كما يواصل جهوده لاستعادة الأموال المنهوبة وإعادتها إلى الشعب اللبناني.

وفي مقابلة حصرية مع «نداء الوطن»، أدلى وليام بوردون بالتصريحات التالية:

فخر بخدمة لبنان

«نادرًا ما شعرت، طوال مسيرتي المهنية الطويلة، بهذا القدر من الفخر والشرف لخدمة شعب وبلد تنهشه مافيا لا تعرف من الأخلاق سوى أخلاق مقلوبة عنوانها الوحيد الجشع».

توقيف رياض سلامة محطة مفصلية

«جاء توقيف رياض سلامة في إطار الدعوى الجديدة التي رفعها مصرف لبنان ضده، بعدما كان قد أُخلي سبيله في القضية السابقة مقابل كفالة بلغت 14 مليون دولار أميركي دُفعت نقدًا. وهذا التطور يشكل محطة مفصلية في مسار العدالة».

القضاء اللبناني بدأ يستعيد دوره

«لا بد أولًا من الإشادة بالقضاء اللبناني، بقيادة المدعي العام الجديد القاضي أحمد رامي الحاج، الذي بدأ أخيرًا يمارس دوره الحقيقي، بعد أكثر من عامين على تحرك القضاء الأوروبي، ولا سيما القضاء الفرنسي، استنادًا إلى الأدلة الكثيرة التي كانت متوافرة ضد رياض سلامة».

خطوة أولى في مواجهة الإفلات من العقاب

«إن هذا التوقيف يشكل أول خطوة في الاتجاه الصحيح، بعد العراقيل الكثيرة التي واجهها القضاة غادة عون، وجان طنوس، وهيلانة اسكندر في سعيهم إلى تحقيق العدالة».

تفكيك المنظومة المافيوية

«يجب الإسراع في استكمال هذا المسار، لأن لبنان لا يزال يدفع ثمن شلل العدالة. ولا بد من ملاحقة الشبكة المافيوية الإجرامية بأكملها، وكذلك المنظومة السياسية والمالية اللبنانية برمتها، وزعمائها الذين يواصلون عرقلة الإصلاحات وتعطيل العدالة».

ذكرى الرابع من آب ومسؤولية التاريخ

«مع ذكرى انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب، تزداد أهمية التأكيد أن العدالة هي المدخل الأساسي لإنقاذ لبنان. فهذه المأساة لا تزال تجسد حجم الإفلات من العقاب، وعلى المسؤولين السياسيين اللبنانيين أن يتحملوا مسؤولية فشلهم الجماعي، لأن التاريخ سيحاسبهم».

فرنسا إلى جانب لبنان

«المحامون والقضاء في فرنسا يقفون إلى جانب لبنان وقضائه للمساعدة في استعادة الأموال المنهوبة، سواء في ملفات Bank Audi و Optimum أو عبر برنامج StAR لاسترداد الأصول، وغيرها من القضايا المتعلقة بالشبكات المتورطة. وبصورة أشمل، سنواصل الدفاع عن حقوق لبنان في مواجهة كل من اعتدى عليه أو يعتدي عليه، سواء من الداخل، أو إسرائيل التي نعتبر أن ما ترتكبه يرقى إلى الإبادة الجماعية، أو حزب الله الخاضع للنفوذ الإيراني».

رياض سلامة... عندما ينتصر الزمن للعدالة

كلّنا نتذكّر مشاهد انتفاضة اللبنانيين، والانهيار الاقتصادي الذي دمّر البلاد، وسرقة جنى أعمار مئات آلاف المودعين، من اللبنانيين المقيمين والمغتربين، وحتى من المستثمرين الأجانب الذين وثقوا بالنظام المصرفي اللبناني على مدى عقود.

وتبيّن، مع مرور السنوات، أنّ ما جرى لم يكن مجرّد أزمة مالية، بل كان نظامًا وصفه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنّه أشبه بـ«مخطّط بونزي». وبعد سنوات من التحقيقات في لبنان وأوروبا، وما رافقها من إجراءات قضائية، أصبح حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة موقوفًا في لبنان، كما يواجه ملاحقات وطلبات توقيف دولية صادرة في إطار تحقيقات أوروبية، من بينها في فرنسا.

لكن، قبل أن تصل الأمور إلى هذه المرحلة، نتذكّر جميعًا مشهدًا آخر. نتذكّر القاضية الشجاعة غادة عون وهي تقود مداهمات قضائية لكشف ما كانت تعتبره عمليات تهريب غير مشروعة لمليارات الدولارات إلى الخارج. نتذكّر كيف كانت تتحرّك بإمكانات محدودة، وكيف تعرّضت لحملات سياسية وإعلامية وقضائية عنيفة، وكيف رفض كثيرون الوقوف إلى جانبها. بل إنّ بعض المؤسسات امتنعت عن مواكبة تحرّكاتها، فيما انهالت عليها الاتهامات وحملات التشويه.

كنت من أوائل اللبنانيين الذين وقفوا إلى جانب القاضية غادة عون، لا دفاعًا عن شخصها، بل دفاعًا عن مبدأ مكافحة الفساد. وتشرّفت باستضافتها مع السيناتور الفرنسية ناتالي غوليه في مؤتمرات عدّة، من بينها مؤتمر في مجلس الشيوخ الفرنسي، ثم في البرلمان الأوروبي. كما عرّفتها إلى المحامي الفرنسي ويليام بوردون، مؤسّس منظمة «شيربا»، المعروفة دوليًا بعملها على ملاحقة الأموال غير المشروعة واستردادها لمصلحة الشعوب.

وقد لعبت «شيربا» دورًا بارزًا في ملفات دولية عديدة، من بينها ملاحقة مسؤولين سابقين في أفريقيا. كما شاركت في الإجراءات التي انتهت بإدانة رفعت الأسد في فرنسا ومصادرة أصوله، قبل أن تقرّر السلطات الفرنسية تخصيص جزء من تلك الأموال لمصلحة الشعب السوري.

على مدى سنوات، تعاونت مع شخصيات قانونية وحقوقية دولية، لا بدافع سياسي، بل لأنني، كمواطن لبناني، كنت أؤمن بأنّ العدالة لا يمكن أن تقوم إلا إذا قيلت الحقيقة، مهما كان الثمن.

من اليمين وليام بوردون محامٍ ومؤسّس «شيربا» وعمر حرفوش الشريك في «نداء الوطن» والقاضية غادة عون وناتالي غوليه عضو مجلس الشيوخ الفرنسي.
الصورة في حزيران 2023، خلال مؤتمر للاتحاد الأوروبي في بروكسل لمحاربة الفساد في لبنان

وكان الثمن باهظًا.

تعرّضت، كما تعرّضت القاضية غادة عون والمحامي ويليام بوردون، وحتى بعض القضاة الفرنسيين الذين تولّوا هذه الملفات، لحملات تشويه واتهامات وافتراءات استمرّت سنوات. وفي إحدى المداهمات التي أجرتها السلطات الفرنسية، ضمن التحقيقات المتعلّقة برياض سلامة، كشفت التحقيقات عن مستندات تتعلّق بمبالغ كبيرة قيل إنّها خُصّصت لخدمات مرتبطة بإدارة السمعة، وهو ما عكس حجم الأموال التي كانت تُصرف في معارك الصورة والإعلام، بالتوازي مع المعارك القضائية.

لكنّ العدالة تحتاج إلى وقت.

قد يُعطّل قاضٍ، أو تُشوّه سمعته، أو يُبعَد عن ملف، كما حصل مع القاضية غادة عون، لكنّ الحقيقة لا تسقط بالتقادم. واليوم، مع استمرار عمل القضاء اللبناني، وتولّي قضاة آخرين متابعة الملفات، نرى أنّ مسار العدالة لم يتوقّف، بل استمرّ حتى وصل إلى ما وصل إليه اليوم.

لا أكتب هذه الكلمات شماتة بأحد، ولا رغبة في الانتقام.

بل على العكس، أتمنّى لرياض سلامة، نظرًا إلى تقدّمه في السن، أن يحصل على جميع حقوقه القانونية والإنسانية، وأن يُحاكم محاكمة عادلة، وأن يعود إلى منزله عندما يسمح القانون بذلك. فالعدالة ليست انتقامًا، بل هي احترام للقانون وكرامة الإنسان في آنٍ واحد.

لكنّ ما لا يمكن تجاهله هو الرمزية.

أن يمثُل حاكم مصرف لبنان السابق أمام القضاء، بعد سنوات كان كثيرون يعدّون فيها ذلك مستحيلًا، هو رسالة إلى جميع اللبنانيين بأنّ أحدًا ليس فوق القانون، وأنّ الزمن قد يتأخّر، لكنّه لا يلغي الحقيقة.

كما أنّها مناسبة لأتذكّر كل الذين صدّقوا حملات التضليل، وهاجموا كل مَن طالب بالحقيقة، فيما كان بعض الشرفاء يدفعون أثمانًا شخصية ومهنية كبيرة.

وأقولها بكلّ صدق: أكبر ضحية لهذه الحملات لم أكن أنا، بل كانت القاضية غادة عون.

لقد عرفتها عن قرب، رأيت تواضعها وبساطتها ونزاهتها. عندما كانت تأتي إلى فرنسا للمشاركة في المؤتمرات، كانت تسافر على الدرجة السياحية، وتقيم لدى الرهبان، لأنّها لم تكن تريد أن تتحمّل أي نفقات إضافية. تلك الصورة الإنسانية تختصر، بالنسبة إليّ، الكثير من المعاني، بعيدًا عن كلّ السجالات السياسية.

أمّا أنا، فما زلت حتى اليوم أواجه آثار تلك الحملات، وما زالت هناك دعاوى رفعتها ضدّ وسائل إعلام وصحافيين بسبب ما نُشر في حقّي، وبعضهم لا يزال يتغيّب عن جلسات المحاكمة، فيما يقدّم نفسه إلى الرأي العام بوصفه نموذجًا للنزاهة ومحاربة الفساد.

لذلك، أتمنّى أن تُحسم هذه القضايا سريعًا، لا انتقامًا من أحد، بل لأنّ العدالة يجب أن تكتمل، ولأنّ الافتراء، مهما طال عمره، لا يمكن أن يصبح حقيقة.

في النهاية، يبقى إيماني كما كان دائمًا: قد ينتصر النفوذ لفترة، وقد ينجح المال في شراء الوقت، لكن لا المال ولا السلطة يستطيعان إلغاء الحقيقة إلى الأبد.

فالحقّ يبقى... والعدالة، مهما تأخّرت، تصل.

شريك في نداء الوطن

رياض سلامة في السجن... وماذا عن «العصابة»؟

رامي نعيم

بين الفريقين مَن ينتظر نهاية سلامة قبل أن «يبقّ البحصة» ويقول: «هؤلاء شركائي وبالدليل القاطع»

حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة

لا أحد يُنكر مسؤولية حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة عن حجم «كرة الفساد» في لبنان. اللبنانيون، في لبنان والانتشار، منقسمون إلى قسمين: الأول يطالب بمحاكمة سلامة، والثاني يطالب بعدم محاكمته منفردًا وتحميله وزر الفساد والدين العام وسرقة أموال المودعين. من يطالبون بمحاكمة سلامة يعتبرون أنّه المسؤول الأول، وأنّ توقيعه كان كلمة المرور في ملعب الفساد، ومن يطالبون بمحاكمته مع آخرين يرون أنّ في محاكمته دون سواه مؤامرة تحيكها المافيا في لبنان لتحمي نفسها وتتبرّأ من مسؤولية سرقة اللبنانيين لأكثر من 40 عامًا. وبين الفريقين من ينتظر نهاية سلامة قبل أن «يبقّ البحصة» ويقول: «هؤلاء شركائي، وبالدليل القاطع».

يا أيّها القرّاء، يا من تُجيدون الغوص في ما نقصده ولو لم يُكتب: هل تصدّقون بأنّ دولة لا يزال رئيس مجلس النواب نبيه برّي حاكمَ دولتها العميقة ستوصلكم إلى حقيقة من سرق أموالكم وفجّر مرفأكم؟ يا أيّها القرّاء، يا من وثقتم بالمصارف فصُرفت أموالكم، هل تصدّقون بأنّ دولة اعترف فيها علنًا رئيس الحزب «الاشتراكي» وليد جنبلاط بأنّه فاسد، وبأنّه هرّب أموالًا، وبأنّه جزء من المافيا، ولم يُستدعَ حتى إلى التحقيق، ستُخبركم من سرقكم وقتلكم؟

قال لي يومًا أحد المسؤولين الأمنيين: «مجرّد الحديث عن استدعاء برّي أو جنبلاط إلى التحقيق يعني إطلاق شرارة الحرب الأهلية». هؤلاء زعماء طوائف وأشباه آلهة. ألم تسمعوا الوزير السابق غازي العريضي منذ يومين حين قال: «وليد جنبلاط بالنسبة إلينا ليس ابن عمود السماء بل ابن الله»! ذنب رياض سلامة ليس عاديًّا فهو ارتكب خطيئة واستغلّ منصبه وهدر المال العام وكذب على اللبنانيين وتلاعب بسعر الصرف واستغل منصبه لزيادة ثروته، لكنّ السلطة اللبنانية وبعدما علمت بكل هذه الخطايا جدّدت ومدّدت ولايته ولم تُحاسب!

كلّ فريق في لبنان لديه سرديّته التي تجعله بريئًا أمام مناصريه، ولكلّ فريق أسبابه التخفيفية، إلا سلامة. فالرجل لا حزبًا سياسيًّا خلفه، ولا طائفة تجعل من محاسبته استضعافًا لها. ومن استفاد من سلامة لسنوات طويلة، بالمال والنفوذ والتوظيف، يقف اليوم صامتًا، وكأنّ المال الحرام لا يترك جميلًا! هل تعرفون كم وظّف سلامة في مصرف لبنان والمصارف من أبناء السياسيين ورجال الأعمال وأقاربهم؟ هل تعلمون كم دفع لإعلاميين وسياسيين وأصحاب نفوذ؟ أين هم اليوم؟ صامتون، وكأنّ أفواههم قبورًا وضمائرهم ضحايا... من سأل نوّاب الحاكم السابقين عن ثرواتهم؟ من استصرح النواب والوزراء السابقين والحاليين عن حجم ثرواتهم؟ كلّ التركيز اليوم على رياض سلامة، الذي لم ينطق بكلمة حتى الساعة تسمح للقضاء باستدعاء شركائه الفاسدين إلى التحقيق.

هل تعلمون أنّ «فيلا» نائب نبيه برّي، النائب علي حسن خليل، في الجنوب، والدرتها، تبلغ قيمتها أكثر من 20 مليون دولار؟ فإذا كانت «فيلا» في الجنوب تبلغ هذه القيمة، فكم تبلغ ثروة حسن خليل إذًا؟ هل تعلمون أنّ جنبلاط ذُهل من قيمة فيلا غازي العريضي في بيصور يوم زاره، وسأله: من أين لك هذا؟ أمّا الدولة، فلم تلتفت إلى هذه الأمور، ولم تحرّك ساكنًا. هل سأل أحدكم عن ثروة النائب جميل السيّد، المدير العام السابق للأمن العام؟ ضابط لبناني سابق بثروة ضخمة واستثمارات بملايين الدولارات في شركات خارج لبنان؟

هذه الأسماء وغيرها بالمئات يجب استدعاؤها إلى جانب سلامة، والتحقيق معها لمعرفة أين ذهبت أموال اللبنانيين، وكيف شرقت، ومن سهّل ووقّع وتعاون وشارك في إفقار لبنان من شماله إلى جنوبه. وراء القضبان، وفي سجن رومية بالتحديد.

نائب رئيس التحرير

دبلوماسية روما: مزيج من التفاؤل الحذر والغموض حول التحقق ونزع السلاح

أمل شموني-واشنطن

يشكّل اجتماع روما، الذي ينطلق اليوم بين مسؤولين أميركيين وإسرائيليين ولبنانيين، اختبارًا دقيقًا وحاسمًا لمدى قدرة الدبلوماسية على الحيلولة دون الانزلاق مجدّدًا نحو الحرب، بعد التوقيع على «صيغة الإطار». ومن المتوقّع أن تشهد هذه الجولة من المفاوضات وفودًا أكبر حجمًا مقارنةً بالجولات السابقة، بمشاركة مسؤولين مدنيين وعسكريين من الجانبين. وسيمثّل لبنان كلٌّ من السفيرة ندى حمادة معوّض والسفير سيمون كرم، إلى جانب مسؤولين مدنيين وعسكريين. أمّا الوفد الإسرائيلي، فسيضمّ السفير الإسرائيلي في واشنطن يخيئيل لايتر، ونائب مستشار الأمن القومي يوسي درازنين، ومسؤولين مدنيين وعسكريين آخرين. ومن المتوقّع أن يضمّ الوفد الأميركي ممثّلين عن وزارة الخارجية، بما في ذلك مكتب الوزير ومكتب شؤون الشرق الأدنى، وممثّلين عن مجلس الأمن القومي والبنتاغون. وخلف الترتيبات المنظّمة لمجموعات العمل التقنية، تدرك جميع الأطراف جوهر المسألة، وهو مدى صمود «صيغة الإطار» أمام تصلّب مواقف «حزب الله» وإسرائيل ولبنان.

وتقول مصادر أميركية إنّ ما سيجري في روما لن يختبر حدود وساطة واشنطن فحسب، بل سيكشف أيضًا عن تضارب الأولويات التي لا تزال تخيّم على هذه العملية. وتصف مصادر دبلوماسية مقرّبة من الخارجية الأميركية والبيت الأبيض محطة روما بأنّها لحظة اصطدام الوعود بالواقع الميداني.

وتضيف المصادر أنّ الرهانات تتجاوز بكثير مجرّد الرمزية الدبلوماسية، إذ يمثّل جدول الأعمال، الذي يشمل مناطق تجريبية، وترسيم الحدود، والانسحاب الإسرائيلي المرحلي، ونشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان، أحدث نقاط التحوّل في عملية ترعاها واشنطن، استمرّت حتى الآن بفضل «مزيج من التفاؤل الحذر والغموض المستمر». ومع ذلك، وكما يقرّ كبار مسؤولي وزارة الخارجية الأميركية، فإنّ ما سيحدث في روما سيكشف عمّا إذا كانت هذه الصيغة قادرة على الصمود، رغم استمرار رفض جهات لبنانية لها، ولا سيّما الرئيس نبيه بري و«حزب الله». من هنا، وبالنسبة إلى إدارة ترامب، لم يُصمَّم اجتماع روما ليحقّق اختراقًا كبيرًا. فقد قال مسؤول أميركي إنّ واشنطن تركّز على «ترسيخ التقدّم التدريجي وإبقاء الطرفين منخرطين في العملية، حتى وإن ظلّت مسألة حزب الله من دون حل».

وتؤكد مصادر في البيت الأبيض ان اعتماد النهج التدريجي حصل عن عمد، إذ يرغب فريق ترامب بتجنب مخاطر المبالغة في الوعود. وبدلا من ذلك، تدفع واشنطن باتجاه عملية تتم خطوة بخطوة، حيث يرتبط الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان ارتباطًا صريحًا بقدرة الجيش اللبناني واستعداده للانتشار وفرض السيطرة. وتصر واشنطن على إبقاء العملية تحت رعايتها ووساطتها، مع قيام القيادة المركزية الأميركية ووزارة الخارجية بإدارة المسار عن كثب.

وقال مصدر دبلوماسي أميركي إن هدف واشنطن هو «وضع جداول زمنية، وآليات للمراقبة والتنسيق». ويتمحور اجتماع روما حول صمود خطوات نموذج «المناطق التجريبية» الأولى. ويصف مصدر عسكري أميركي خطوة زوطر الغربية بأنها «جسر بين الحرب وخفض التصعيد»، وتجربة مضبوطة لاختبار قدرة لبنان على استعادة السيطرة على الأراضي من دون السماح لـ«حزب الله» بإعادة ترسيخ وجوده. لكن المصدر يشير أيضًا إلى أن «كل خطوة للمناطق النموذجية الأولى تثير جدلا حول التوقيت، وإمكانية الوصول، والطرف الذي يبدأ بالتحرك أولا...». ويؤكد المصدر العسكري أن الجانب الإسرائيلي يبدو وكأن لديه مشكلة مع الانتقال إلى مناطق تجريبية أخرى بسبب انعدام الثقة العميق بينه وبين لبنان. وتساءل المصدر العسكري «من يتحقق من ماذا، ووفق أي معيار؟ وقال: «إذا فشلت العملية، فإن الخيار التلقائي سيكون أن تعمد إسرائيل مباشرة إلى التنفيذ، وهو أمر لا يرغب أحد في العودة إليه».

ويؤكد مصدر دبلوماسي أن «همّ إسرائيل الأكبر ليس الانسحاب أنه من وجهة النظر الإسرائيلية، تتوقف العملية برمتها على فقدان «حزب الله» لحرية العمل في الجنوب، وعلى وجود ضمانات يمكن التحقق منها تضمن عدم استخدام الجماعة للمنطقة كمنصة لشن هجمات جديدة. وقال مصدر أميركي الأميركية إن «واشنطن وتل ابيب لا تبحثان عن وعود، بل عن أدلة ملموسة».

في المقابل، أكد مصدر عسكري أميركي أن البنتاغون لا يسعى إلى «نشر قوات برية لأغراض التحقق، بل بالدفع باتجاه آلية تعتمد على طرف ثالث أو قوة متعددة الجنسيات، لكن إسرائيل لا تثق بقوة «اليونيفيل» وتبدي ترددًا في قبول قوات أوروبية». وقد طُرحت فكرة التعاقد مع شركات خاصة للمراقبة، إلا أنها تظل مثيرة للجدل ومجرد فكرة نظرية إلى حد كبير.

ويُلقي الواقع السياسي اللبناني بظلاله على نقاشات روما. إذ تتحدث مصادر الخارجية الأميركية بصراحة عن أن «صيغة الإطار» تعتمد على استعادة لبنان لكامل سيادته. ويشير دبلوماسيون إلى «عدم إبداء حزب الله أو حركة أمل أي اهتمام يُذكر بالعمل كشريك متعاون مع الرئيس والحكومة اللبنانية، لا بل يواصلون رفض شرعية نزع السلاح». وقال مصدر مقرب من البيت الأبيض: «لم يتصرف حزب الله يومًا كطرف سياسي، فهو يستخدم الدولة اللبنانية كغطاء لا كسلطة».

وتُعد معضلة التحقق أمرًا جوهريًّا، ويرى دبلوماسي أميركي أن «أي إطار عمل يعتمد على نزع السلاح وخاضع للتحقق يبدو متماسكًا، لكن الصورة تتغير مع البحث عن الجهة المسؤولة عن التحقق، وآلية فض النزاعات، وعواقب التلاعب أو الغش، فكل هذه الجوانب تفتقر إلى تعريف دقيق وقوي».

وتتمثل أولوية بيروت في ضمان انسحاب إسرائيلي ملموس وواضح. وقال مصدر أميركي «يريد اللبنانيون الانسحاب أولا، ثم سيتعاملون مع «حزب الله» لاحقًا، بينما ترى إسرائيل أن نزع السلاح هو شرط مسبق وليس مجرد نتيجة للعملية»، مضيفًا أن هذا التباين لا يقتصر على الجانب التكتيكي فحسب، بل يمتد ليشمل الجانب الاستراتيجي. فلبنان يفتقر للقدرة والإرادة اللازمتين لنزع سلاح «حزب الله» بالقوة، لا سيما وأن «نفوذ الحزب موجود في كافة مفاصل المجتمع في جنوب لبنان». في موازاة ذلك، أشار مصدر عسكري أميركي أنه «لا يمكن توقع أن يواجه الجيش «حزب الله» مواجهة مباشرة، خاصة إذا كان ذلك يعني خسارة ود السكان الذين يتعاطفون مع الحزب». ومع ذلك، يرى المصدر أنه في غياب إجراءات فعلية وموثوقة ضد البنية التحتية العسكرية لـ«حزب الله»، «فإننا بذلك نمهد الطريق للأزمة القادمة».

من غير المرجح أن تسفر محادثات روما عن اتفاق شامل وكبير، ولذا تعمل واشنطن على ضبط التوقعات بما يتماشى مع هذا الواقع. ويقول مسؤول أميركي إن اجتماع روما يتمحور حول «تثبيت تسلسل عملي للخطوات في ثلاثة معايير: وضع تسلسل زمني واضح لتوسيع نطاق المناطق التجريبية لا سيما الاتفاق على آليات التحقق، وتحقيق تقدم ملموس في ملف ترسيم الحدود، ونشر الجيش اللبناني بشكل فعّال وموثوق يتجاوز الطابع الرمزي».

وقد عبّر السفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى عن هذا المشهد في تدوينة على منصة «إكس» قائلًا: «أشعر بالتفاؤل لاستمرار المحادثات في روما، لكن لا يزال هناك الكثير من العمل التقني المطلوب لضمان سلامة المدنيين على الأرض. فصياغة اتفاقية على الورق تختلف تمامًا عن تنفيذها بمسؤولية». وتتلخص رسالته في أن التمهل وإنجاز الأمر على النحو الصحيح أفضل من التسرع والمخاطرة بانهيار جديد.

يتمحور اجتماع روما حول مدى صمود نموذج «المناطق التجريبية» الأولى (أ ف ب)

مصادر البيت الأبيض: اعتماد النهج التدريجي حصل عن عمد إذ يرغب فريق ترامب بتجنب مخاطر المبالغة في الوعود

مدعي عام التمييز يشرح بالتفاصيل ما حصل مع سلامة

أصدر النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي أحمد رامي الحاج بياناً تناول فيه الإجراءات التي تم اتخاذها بحق السيد رياض توفيق سلامة الذي تم توقيفه في مستشفى بحنس والمتضمن ما يأتي:

1- إثر توفر معلومات عن تواجد السيد رياض توفيق سلامة في مستشفى بحنس والتأكد من صحة هذه المعلومة، جرى تنفيذ بلاغ البحث والتحري المسطر بحقه من قبل النائب العام التمييزي بموجب المحضر رقم 2026/1666 تاريخ 2026/7/31 من قبل قسم المباحث الجنائية المركزية.

2- وإنه وعلى ضوء ما تم تداوله بشأن الوضع الصحي للسيد رياض توفيق سلامة فقد جرى معاينته في مستشفى بحنس من قبل الرائد الطبيب إسماعيل دياب حيث أعيدت الفحوصات الطبية كافة التي كانت قد أجريت له، وقد خلص التقرير المنظم من قبل الرائد الطبيب المذكور والمنظم بتاريخ 2026/8/1 إلى أن من الممكن إخراجه من المستشفى على أن يوضع في سجن رومية في معرض لمراقبة ضغطه وإعطائه أدويته والسماح له باستعمال آلة توليد الأوكسجين.

2- استناداً لما تقدم من استقرار في الوضع الصحي للسيد رياض توفيق سلامة وفق الحالة التي كان عليها قبل احتجازه أولياً، سيما وأنه يعاني من ارتفاع في الضغط على النحو الوارد في التقارير الطبية التي دأب وكيله على تقديمها كمبرر لعدم حضوره إلى كل جلسة استجواب يدعى إليها، هذه الحالة الصحية التي تعالج من خلال تناوله المنتظم لأدوية الضغط، تقرر نقله إلى نظارة شعبة المعلومات في سجن رومية، وذلك لكون مستشفى بحنس ليس مكاناً للتوقيف وغير متعاقد بهذا الخصوص مع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، فضلاً عما سبقت الإشارة إليه من كون معدلات ضغطه هي مستقرة على الحالة التي هو عليها منذ فترة طويلة، ومال تقرير الطبيب بعدم الحاجة لبقائه في المستشفى.

4- بعد نقله إلى نظارة شعبة المعلومات في سجن رومية جرى تخصيص غرفة خاصة له، والسماح بوجود آلة الأوكسجين في غرفته، كما جرى استلام جميع الأدوية التي يحتاج إليها بعناية الطاقم الطبي لقوى الأمن الداخلي، كما قررنا السماح لطبيبه الخاص الدكتور الكسندر خوري بالتوجه إلى النظارة والتأكد من الأدوية المسلمة للفريق الطبي التابع لقوى الأمن الداخلي والتأكد كذلك من آلة الأوكسجين وأدويته، بحيث قام الطبيب خوري ومنذ ذلك إجراء حضوري لديه بتاريخ 2026/7/31 إلى أن زار نظارة شعبة المعلومات

5- وتبين أن السيد رياض توفيق سلامة، وبمجرد نقله إلى نظارة شعبة المعلومات قد قرر الامتناع عن تناول دوائه تحديداً حبوب معالجة الضغط المزمن الذي يعاني منه، إضافة إلى امتناعه عن تناول الطعام.

6- لقد تم بتاريخ 2026/8/2 وبناءً لإشارتنا وعند الساعة الثانية عشر ظهراً أحضرنا طبيبي السيد رياض سلامة رياض سركيس والكسندر خوري من الكشف ومعاينة السيد رياض سلامة في مكان احتجازه الأولي في النظارة وجرى تنظيم محضر بهذا الخصوص برقم 2026/24 تاريخ 2026/8/2، وقد تضمن هذا المحضر جواب الموقوف رياض سلامة بتمنعه عن تناول أدويته، كما جرى إعلام الطبيبين بإشارة النائب العام التمييزي بإمكانية حضورهما أو من ينتدبانه كطبيب أو ممرض إلى مكان توقيف رياض سلامة لإجراء الفحوصات الطبية اللازمة، وقد وقع الطبيبان والموقوف رياض سلامة على كافة هذه التفاصيل الواردة في المحضر المشار إليه.

7- أكثر من ذلك ورغم إصرار السيد رياض سلامة على موقفه ممتنعاً عن تناول دوائه رغم العناية الطبية التي أحيطت به وتقديم كافة التسهيلات الطبية لطبيبيه سركيس وخوري، فقد كلف النائب العام التمييزي رئيس المركز الطبي بتخصيص ممرض خاص يتولى مراقبة طبية على مدار الساعة للموقوف رياض سلامة للتأكد من استقرار وضعه الصحي سيما لجهة معدل ضغط الدم، وقد جرى تنظيم منذ تاريخ 2026/8/2 عدة تقارير طبية بهذا الخصوص وبنتيجة تلك المعاينات والتي تضمنت أن حالته العامة مستقرة وبعدم الحاجة إلى دخول المستشفى، إلى أن تبين عند الساعة 21.00 تناول الموقوف رياض توفيق سلامة لوجبة طعام إضافة إلى تناوله حبتي الدواء عند الساعة 20.50 و21.30.

8- بتاريخ 2026/8/3 تم نقل الموقوف رياض توفيق سلامة إلى مستشفى ضهر الباشق وجرى تخصيص غرفة خاصة له مجهزة بكافة الأجهزة الطبية اللازمة وذلك بغية إجراء الفحوصات الطبية اللازمة له والتأكد من سلامة وضعه الصحي وذلك بسبب تمنعه منذ صبيحة هذا اليوم عن تناول الطعام وتناول أدوية الضغط الواجب تناولها، وإنه ورغم نقله إلى المستشفى فقد ظل ممتنعاً عن تناول أدويته، وقد وثق كل ذلك بالمحضر رقم 2026/22 تاريخ 2026/8/3 المنظم من قبل فصيلة برمانا، وقد وقع رياض توفيق سلامة على بلاغ فرم مسؤولية بعد أن أفهم من قبل الطبيب المعالج بأن تمنعه عن أخذ الأدوية قد يؤدي إلى خطر على حياته، ليعود ويصرح على الصفحة الخامسة من المحضر المشار إليه بموافقته على أخذ علاجه وأدويته.

لذلك، واستناداً لكل ما تقدم فإن النيابة العامة التمييزية بشخص النائب العام التمييزي يضع هذه المعلومات الطبية المتعلقة بحالة السيد رياض توفيق سلامة أمام الرأي العام اللبناني وذلك رغبةً لأية تأويلات أو أقاويل غير دقيقة أو غير صحيحة، ومن أجل التأكيد على الحرص الدؤوب على سلامة أي موقوف الشخصية وتوفير كافة مستلزمات الرعاية الطبية والعلاج المناسب له، مع التنويه بالجهد الطبي الدؤوب والكبير الذي تبذله القوى الأمنية سيما عناية قوى الأمن الداخلي من أجل توفير كافة مستلزمات الرعاية الطبية والصحية للموقوف رياض توفيق سلامة رغم تمنعه المتكرر عن تناول أدويته، وذلك بغية وضع نفسه وبصورة قصدية ومتعمدة في حالة صحية حرجة

إشهار وفاة الزعامة الاحتكارية

سامر زريق

تداعى النواب السنّة إلى عقد اجتماعين حضرهما الغالبية الساحقة منهم، للنقاش والاتفاق على خطوط عريضة في مشروع «قانون العفو العام»، تضمن إنصاف «المعتقلين السياسيين»، حظيت مخرجاتهما بتأييد طيف واسع من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية. بيد أن أهمية الاجتماعين تتجاوز قضية العفو، وتشكل عنوانًا لحدث سياسي عميق الأثر، يمكن اعتباره بمثابة إعلان غير مباشر عن سقوط نموذج حكم الحياة السياسية السنيّة طوال أكثر من عقدين: نموذج الزعامة الاحتكارية.

للمرة الأولى منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري تنجح الغالبية الساحقة من النواب السنّة في إنتاج موقف سياسي وتشريعي موحد حول إدارة واحدة من أكثر القضايا حساسية وإثارة للانقسام، من دون وجود مرجعية فردية تملي القرار وفق حساباتها الشخصية والسياسية، أو تحتكر تمثيل السنة. وهذا بحد ذاته يضمر تحوّلا بنيويًا يؤسّس لمرحلة مختلفة تمامًا مع الانتقال من «شرعية الزعيم» إلى «شرعية التوافق».

إنه طلاق بائن مع نموذج اعتادت عليه الحياة السياسية، السنيّة خصوصًا، حيث كان هناك زعيم يقرر، فيما يلتزم الآخرون، لتتحول المؤسسات والنواب إلى امتداد لقرار سياسي يصدر من مركز واحد. أما اليوم فتتشكل للمرة الأولى صيغة تقوم على التشاور والتوافق وإنتاج القرار بصورة جماعية، بما يشبه مجلسًا سياسيًا غير معلن أكثر منه هرمية تقليدية تدور حول شخص واحد.

ولعلّ أكثر ما يضفي على هذا التحوّل دلالاته العميقة أنّه جاء في أكثر الملفات حساسية: قضية «المعتقلين السياسيين»، وفي القلب منها قضية الشيخ أحمد الأسير. فهذا الملف استُخدم طوال سنوات أداةً للاستقطاب والفرز، ومادةً للمزايدات والشعبويات، من دون أن يُصار إلى تحويله إلى قاعدة لبناء موقف جامع. أمّا اليوم، فقد تمكّن النواب من تجاوز خلافاتهم، وشكّلوا لجنة مصغّرة لصياغة رؤية موحّدة، قبل الذهاب بها إلى رئيس مجلس النواب للاتفاق على المسار التشريعي من موقع قوّة، ليس بوصفه رئيسًا للسلطة التشريعية فحسب، بل لكونه أحد أبرز صنّاع التسويات الكبرى في البلد.

آلية العمل هذه، التي تُعدّ ألف باء العمل المؤسساتي، أوصلت، في نهاية المطاف، إلى اعتماد رئيس مجلس النواب نبيه بري التعديلات المتوافَق عليها في قضية «المعتقلين السياسيين». لكنّ قيمتها الحقيقية ترتبط بالمسار الذي أنتجها، والذي يؤسّس لنمط جديد في صناعة القرار السياسي السنّي خاصة، يرتكز على التشاور، وبناء التوافق، وصياغة الموقف بين ممثّلي الإرادة الشعبية بصورة جماعية، لا على قاعدة الإرادة الفردية.

وبالتالي، فإن دلالات الاجتماعين تتجاوز حدود الاستحقاق المتصل بالعفو العام. فتشكيل لجنة صياغة من النواب، والعمل على بلورة رؤية مشتركة، ثم الذهاب بها باسم أكثرية سنيّة واسعة إلى رئيس المجلس النيابي، تعكس انتقالا من ردود الفعل المتفرقة إلى العمل المؤسساتي المنظم. وهذا التطوّر يمكن البناء عليه ليطال التعيينات والإصلاحات والاستحقاقات الوطنية والسياسية الكبرى.

وسط محاولات لا تنتهي لإظهار أن المشكلة تكمن في غياب الزعامة، ونتيجة ما زرعته في التربة من أفكار وشخصيات، ظهرت حالة تسمّ بالتصحّر على المستوى الجمعي، نحت الطائفة إلى منطق الارتجال، والأنماط الفردية المفرطة، والجزر السياسية المتنافرة، فيما أصل الأزمة هو تحويل طائفة ذات إرث تاريخي

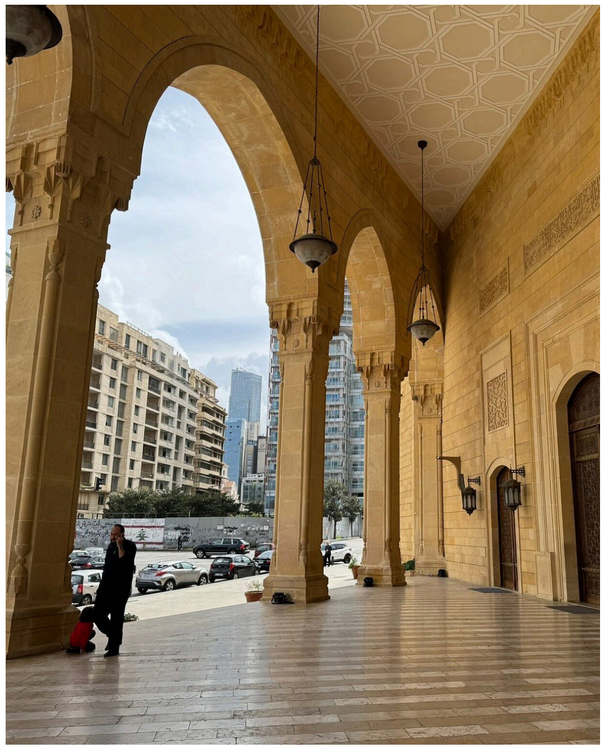

للمرّة الأولى تنجح غالبية النواب السنّة في إنتاج موقف سياسي موحّد

التأسيس لمرحلة مختلفة مع الانتقال من «شرعية الزعيم» إلى «شرعية التوافق»

وسياسي عريقين إلى رهينة لوجوده، فإن أهمية هذا المشهد تكمن في إعادة ضبط التوازنات داخل بنية النظام، والتمهيد لإعادة تشكيل آليات القيادة في لبنان، حيث يمكن أن يكون التوافق الأفقي بين النواب بديلا أكثر مرونة من الزعامة العامودية، ليشكل نموذجًا أكثر قدرة على التكيّف مع التحولات الجارية، وتراجع الأحاديات لمصلحة الشراكات السياسية والتحالفات الموسعة.

هذا التطوّر يشكّل مؤشّرًا حيويًا على بدء تحرّر الساحة السنّية من إسار الزعيم الأوحد، والخروج من الشرنقة التي احتجزت قرارها في مركز واحد، لتقترب من إشهار وفاة نموذج الزعامة الاحتكارية الذي أثقل كاهلها، والانتقال من احتكار القيادة إلى إعادة تعريفها على قاعدة تشاركية، لتصبح المرجعية هي التوافق نفسه، على حساب أيّ شخصية يمكن أن تخال نفسها مركز الدائرة. وحينما تتوافر الإرادة، يصبح النواب قادرين على التوحّد وبناء موقف صلب بلا زعيم.

مقابر جماعية ودفن ودائع... الجنوب يضيق بموتاه!

باسكال صوما

في مقبرة حارة صيدا الرئيسية، جنوب لبنان، استُحدث قسم لـ «الودائع»، حيث تمتد عشرات القبور الموقتة التي تحمل أسماء مدنيين ومقاتلين من «حزب الله» قُتلوا خلال الحرب، بعدما تعذّر نقلهم إلى قراهم المدمّرة أو المحتلة.

استُحدث القسم بإشراف من «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى»، مع بدء التصعيد العسكري وفتح جبهة الإسناد الأولى عام 2023، ثم عام 2024 الذي شهد حربًا قاسية، وأخيرًا جولة 2026، التي ما زالت تداعياتها ونيرانها تحرقان الجنوب وقلوب الأمهات والعائلات، وتجبران الآباء على دفن أحبائهم في مدافن طارئة.

على مدى السنوات الثلاث القاسية، حُفر هناك نحو 200 قبر، وسُيّجت بقطع إسمنتية وشواهد ولافتات، كُتب بعضها باليد، لتوثيق أسماء القتلى والضحايا وتواريخ دفنهم. في حارة صيدا تبكي الأمهات فوق القبور، فشبان صغار وأطفال قتلتهم حربا الإسناد اللتان جلبتا الويل والدمار لقرى الجنوب ولبنان كلّه. هناك توضع الزهور الحزينة، وتُرفع الصور، وتُودَّع الحكايات، بانتظار أن تسمح الظروف بنقل الجثامين إلى قرى أصحابها.

يشرح مصدر ديني أن عملية الدفن تتم وفق تقسيم عائلي، حيث تُدفن كل عائلة في نطاق واحد. وتعاني معظم المقابر المتوافرة في الجنوب حاليًا من الاكتظاظ الشديد، مع استمرار ارتفاع عدد القتلى والعثور على جثامين قُتل أصحابها في وقت سابق من المعارك. ويضيف المصدر: «للأسف، هناك جثث تم دفنها بعد أشهر بسبب صعوبة الوصول إلى الكثير من القرى وأماكن الاشتباك، وهذه مأساة إنسانية». ويتابع: «هناك مساحات شاسعة من الجنوب لا نعرف عنها شيئًا ولا يمكن الوصول إليها، وربما يرقد فيها مقاتلون أو مدنيون سقطوا أثناء الغارات وعمليات تمشيط القرى وتجريفها».

ولا تقتصر ظاهرة المدافن الطارئة على حارة صيدا، إذ تنتشر مواقع دفن موقتة مماثلة في مدن وبلدات عدة، بينها صور، ومناطق في أطراف الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي الشويفات وعرمون.

مقبرة جماعية

في مجدل سلم الجنوبية، تم تجهيز مقبرة جماعية لاستقبال 129 شابًا من مقاتلين ومدنيين قُتلوا خلال الحرب الأخيرة. وبالفعل، بدأ «حزب الله» تشييع عدد من مقاتليه الذين سقطوا منذ مطلع آذار ودُفنوا كودائع.

وبحسب مصدر بلدي، فالعدد نفسه تقريبًا سقط في البلدة خلال حرب الإسناد الأولى قبل عامين ونصف العام، علمًا أن مجدل سلم، التي تقع على كتف وادي السلوقي من جهة الغرب وتتبع لقضاء مرجعيون، هي خارج «المنطقة الأمنية» أو «الخط الأصفر». وبحسب المصدر، فمعظم الشبان الـ250 الذين خسرتهم البلدة هم دون الخامسة والثلاثين.

قصف المقابر

تضاعفت المعاناة مع قصف عدد من المقابر في جنوب لبنان والبقاع، فحتى الموتى لم يسلموا من النيران. فقد تم توثيق أضرار لحقت بمقابر في بلدات متعددة في الجنوب والبقاع، منها يحمر الشقيف، ودير قانون النهر، وبرج قلاوية، وشمسطار، والنبي شيت، إضافة إلى قرى أخرى امتدت إليها الغارات وأعمال التجريف. فقد تهدّمت شواهد القبور وتشقّقت المدافن، فيما دُمّرت أجزاء كاملة من بعض المقابر نتيجة الغارات أو العمليات العسكرية.

علمًا أن المقابر تُصنّف ضمن الأعيان المدنية المحمية بموجب القانون الدولي الإنساني، وتحديدًا بحسب اتفاقية جنيف، شأنها شأن دور العبادة والمواقع الثقافية، ويُحظر استهدافها أو إلحاق الضرر بها إلا في حالات الاستخدام العسكري المباشر.

المقابر تحتاج إلى إعادة إعمار

تتفاقم أزمة المقابر، تحديدًا في جنوب لبنان، مع تخطّي عدد القتلى

تعاني معظم المقابر المتوافرة في الجنوب حاليًا من الاكتظاظ الشديد

10 آلاف منذ عام 2023. فالدمار الذي أصاب الكثير منها يفرض ورشة إعادة تأهيل تشمل إزالة الركام، وإعادة بناء الجدران وشواهد القبور، وترميم الممرات وشبكات الصرف، وهي كلفة إضافية تتحملها البلديات المنهكة أصلا بعد الحرب.

والمقابر هي، في الواقع، جزء من التراث الثقافي والاجتماعي في الجنوب، إذ تضم قبور عائلات تعود إلى عشرات، وربما مئات، السنين، ما يجعل من قصفها استهدافًا للذاكرة الجماعية ولتاريخ القرى.

تؤكد مصادر بلدية في أكثر من قرية جنوبية أن إعادة تأهيل المقابر ليست أولوية ثانوية، لكنها تصطدم بندرة التمويل. فالبلديات مطالبة أولا بإصلاح الطرق وشبكات المياه والكهرباء ورفع الأنقاض، فيما تبقى المقابر ضمن لائحة طويلة من المنشآت التي تنتظر التمويل، الذي يبدو أنه سيتأخر، فالمجتمعان الدولي والعربي يشترطان إنهاء ملف السلاح، إضافة إلى الإصلاح، قبل دفع فلس واحد للإعمار. وبذلك، فالحرب التي بدأت على الأحياء ستبقى ممتدة أيضًا إلى قبور الموتى، فيما يتخوّف لبنان من إقحام «حزب الله» نفسه في مغامرة ثالثة لأجل إيران، في ظل التوترات الإقليمية الحاصلة، ما يعني المزيد من الموت، والمزيد من الشواهد والزهور الحزينة.

تؤكد مصادر بلدية أن إعادة تأهيل المقابر تصطدم بندرة التمويل

آراء

الشقيف: يستنكرون مَن فجّر ويصمتون عمّن حفر

ايلي الياس

في خضمّ الحرب الدائرة منذ آذار الفائت، ومفاوضات روما المرتقبة هذا الأسبوع لتثبيت وقف إطلاق النار، اختار «حزب الله» وحلفاؤه معركةً مختلفة: معركة الرواية. فجر الجمعة الفائت، وبعد اتهام «حزب الله» باستهداف آليّةٍ عسكريّةٍ إسرائيليّةٍ بطائرةٍ مسيّرة، هزّ نحو 700 طنٍّ من المتفجرات محيط قلعة الشقيف التاريخية، بعدما أعلن الجيش الإسرائيليّ تدمير شبكة أنفاقٍ لـ«الحزب»، بحسب بيانه، أُنبيت على مدى عقدين بتخطيطٍ وتمويلٍ من النظام الإيرانيّ. في الساعات التالية، توالت بيانات الاستنكار من «جماعة دولة 6 شباط» وحلفائها، لكنّ «حزب الله» نفسه ذهب أبعد من ذلك: في بيانٍ رسميّ، حمّل السلطة اللبنانيّة -لا نفسه- مسؤوليّة «الجرائم الإسرائيليّة»، ووصفها بأنّها «صامتة وغائبة بل متواطئة» لأنّها وقّعت صيغة الإطار.

فليتأمّل القارئ في هذا المشهد: قلعةٌ صليبيّةٌ عمرها نحو ألف عام، أُدرجت على عجلٍ على لائحتَي التراث العالميّ والتراث العالميّ المهدَّد بالخطر، اكتشف تحتها الجيش الإسرائيليّ منذ حزيران الفائت شبكة أنفاقٍ تضمّ غرف معيشةٍ ومستودعات سلاحٍ ومنظومات دفاعٍ جويّ ومضادّة للدروع، صُمّمت لاستخدامٍ طويلٍ الأمد لغايات عسكرية ولوجستية. فمن الذي حفر تحت التراث الإنسانيّ عقدين كاملين؟ ومن الذي حوّل قلعة أرنون من معلمٍ سياحيّ إلى ثكنةٍ تحت الأرض؟ لا جواب من «دولة 6 شباط»، بل صمتٌ مطبقٌ لم تخترقه كلمة نقدٍ واحدة.

هذه هي بالضبط سياسة إيران في لبنان عبر ذراعها العسكريّ: الدرع البشريّ. لا فرق عند طهران بين مبنى سكنيٍّ ومستشفًى وقلعةٍ أثريّة؛ فكلّها مواقع صالحة لدفن السلاح تحتها، لأنّ أيّ ردّ إسرائيليّ عليها سيُقرأ عالميًّا كاعتداءٍ على المدنيّين أو التراث، لا كضربة لبنية عسكريّة. وحين يحصل الردّ، تنهض آلة «الاستنكار» الجاهزة سلفًا، لا لتسأل من زرع الفخّ، بل لتُحمّل من وقع فيه ثمن انفجاره. هكذا يتحوّل «حزب الله» من الجاني إلى الضحيّة، ومن حفر تحت قلعة الشقيف إلى متفرّجٍ بريء يُطالب «السلطة» بحمايته من نتائج فعلته هو.

وليست قلعة الشقيف حادثة منفردة: ففي تشرين الأوّل 2024 دمّرت إسرائيل، بذريعة الأنفاق ذاتها، بلدة عيتا الشعب بنحو 400 طنّ من المتفجرات، وفي 28 نيسان 2026 كرّرت المشهد في القنطرة بـ450 طنًّا. وفي كلّ مرّة، تكرّر السيناريو نفسه بحذافيره: تفجير ضخم، ثمّ موجة استنكار لبناني تُركّز حصرًا على حجم الدمار والانتهاك، فيما يبقى السؤال عن مصدر البنية العسكريّة التي استدعت الاستهداف أصلا خارج التداول كليًّا. فالنمط متكرّر، والاستنكار جاهز سلفًا، والسؤال الوحيد الغائب دائمًا واحد.

بل إنّ مندوب لبنان نفسه في اجتماع اليونسكو الذي صنّف القلعة «مهدّدة بالخطر»، أصرّ أمام العالم على أنّ القلاع الخمس لم تُستخدم منذ انسحاب إسرائيل عام 2000 إلا «لأغراض سياحية وثقافية»! فأيّ الروايتين يصدّق العالم: رواية جيش عثر تحت الصخر على غرف معيشة ومنظومات دفاع جويّ، أم رواية مندوب يتحدّث عن سياحة فوق ثكنة؟

والمفارقة أنّ مطلب تحديد المسؤوليّات الكاملة من بنى، لا من قصف فقط، غاب كليّاً عن خطاب «جماعة دولة 6 شباط»، فلم نسمع تصريحًا واحدًا يسأل: هل كان يحقّ لـ«حزب الله» أن يجعل من قلعةٍ مصنّفة تراثًا إنسانيًّا رهينةً لمشروعه العسكريّ؟ هل يُعقل أن يُدان من كشف الفخّ ويُبرَّأ من صنعه؟

ازدواجيّة المعايير هذه ليست زَلّة عابرة، بل نهجٌ ثابتٌ: يستنكرون خرق السيادة حين تخرقها إسرائيل، ويصمتون حين يخرقها «حزب الله» بنشر سلاحه في كلّ قرية وقلعة وواد. يبكون على التراث حين يُقصف، ويصمتون حين يُحفر تحته. يطالبون العالم بحماية لبنان من العدوان الخارجيّ، ويحمون هم أنفسهم من يستدرج هذا العدوان إلى قرى الجنوب وقلاعه.

فمن أراد فعلا حماية قلعة الشقيف وتراث الجنوب، فليبدأ بالسؤال الذي يتهرّب منه «أهل التفاهم» منذ عشرين عامًا: من أعطى إيران الإذن بدفن أنفاقها تحت تاريخ لبنان؟ ومن سمح لطهران أن تجعل من كلّ قريةٍ ومعلمٍ خطّ دفاعٍ عن نفسها لا عن لبنان؟ فحين يُسأل هذا السؤال بصوت عالٍ، لا هامس، عندها فقط يستحقّ الاستنكار أن يُسمّى موقفًا وطنيًّا، لا غطاءً سياسيًّا لمن حفر الفخّ أصلا.

العدالة قرار... والقرار آتٍ لا محالة

المحامي إيلي شربشي

في 4 آب 2020، لم يسقط مرفأ بيروت وحده، بل سقط معه ما كان قد تبقى لنا من ثقة بالسلطة القائمة آنذاك. ففي لحظة واحدة، تحولت العاصمة إلى مدينة منكوبة، قُتل 235 إنسانًا، وجُرح أكثر من عشرة آلاف، وتشردت آلاف العائلات، وتهدمت منازل ومؤسسات، فيما بقيت الحقيقة منذ ذلك اليوم رهينة التعطيل، وبقيت العدالة تنتظر قرارًا سياسيًا يرفع عنها القيود ويعيد إليها هيبتها.

فالعدالة التي نطلبها ليست انتقامًا، وليست مطلبًا سياسيًا لفريق في مواجهة فريق آخر، بل هي حق دستوري، وواجب وطني، وشرط أساسي لاستعادة ثقة اللبنانيين بدولتهم. فلا إصلاح بلا محاسبة، ولا محاسبة بلا قضاء مستقل، ولا قضاء مستقل إذا بقي عرضة للترهيب والضغوط والتدخلات.

منذ اليوم الأول، كان واضحًا أنهم حاولوا فرض معادلة خطيرة مفادها أن النفوذ السياسي والسلاح والحصانات أقوى من العدالة، وأرادوا للحقيقة أن تُدفن تحت الركام، كما دُفنت أجساد الضحايا تحت أنقاض بيروت. فشهد اللبنانيون سلسلة طويلة من محاولات تعطيل التحقيق، وكفّ يد المحقق العدلي، والطعن بالإجراءات، وترهيب القضاة، والضغط على القضاء.

لكنّ الحقيقة لا تُغتال مرتين. العدالة قد تتأخر، لكنها لا تموت. صحيح أن البعض عطّل التحقيق سنوات، لكنه لن يستطيع محو ذاكرة شعب، ولا إسكات صوت أمهات وآباء ينتظرون منذ ست سنوات معرفة من قتل أبناءهم، ولماذا قُتلوا، ومن حمى المرتكبين ومنع محاسبتهم.

إن القضية لم تعد قضية أهالي الضحايا والشهداء والجرحى وحدهم، بل أصبحت قضية كل لبناني يؤمن بأن الدولة لا تقوم إلا بالعدالة، وأن القضاء المستقل هو الضمانة الوحيدة لحماية المجتمع من تكرار المآسي ومكافحة ثقافة الإفلات من العقاب.

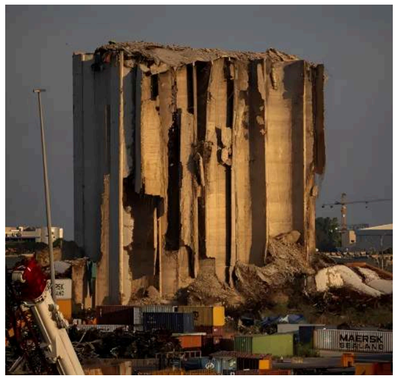

واليوم، ومع حلول الذكرى السادسة، يقف اللبنانيون أمام مفترق طرق. فإما أن ينتصر منطق الدولة، ويُحاسب كل من خطط أو قصّر أو تستر أو سهّل الإفلات من العقاب، وتُعلن وفاة العدالة في لبنان.

إن الجريمة لم تعد تقتصر على الانفجار نفسه، بل امتدت إلى كل من حاول تعطيل التحقيق أو تأخير المحاسبة. فعرقلة العدالة ليست مجرد مخالفة إجرائية، بل هي استمرار للجريمة بحق الضحايا وبحق المجتمع اللبناني كله.

ومن هنا، فإن المسؤولية الوطنية تفرض على جميع السلطات أن تؤمّن للقضاء الحماية والاستقلالية الكاملة لإنجاز مهمته، لأن العدالة المؤجلة ليست عدالة، ولأن إنصاف الضحايا هو المدخل الحقيقي لإعادة بناء الثقة بالدولة.

صحيحٌ أن العدالة الإلهية بدأت تنتصر لأهالي الضحايا عبر ما شاهدناه خلال السنوات الأخيرة، إذ إن بعض المسؤولين عن هذا التفجير قضوا نحبهم بأسلوب مشابه لما فعلوه ببيروت، أمّا عدالة الأرض، فمهما تأخرت، ستصل، لأنها ليست منّة من أحد، بل حق للشهداء، وحق لعائلاتهم، وحق لكل لبناني يريد أن يعيش في دولة تحكمها المؤسسات، لا موازين القوة.

لقد أثبت التاريخ أنّه إذا كان للظلم والموت والدمار جولة، فللحياة والحرية والحقّ والعدالة ألف جولة وجولة.

وسيأتي اليوم الذي تُفتح فيه كلّ الملفات، وتُرفع فيه كلّ الحصانات، ويقف فيه كلّ مسؤول أمام قاضيه، لأنّ الأوطان لا تُبنى بالنسيان، بل بالحقيقة، ولا تستقيم إلّا عندما يكون القانون فوق الجميع.

فالعدالة قرار... والقرار آتٍ لا محالة.

عضو المجلس المركزي في حزب «القوات اللبنانية»

كلفة الإنتاج تطيح بالتنافسية وتنعكس على سوق العمل

الصناعة تواجه مطبات المحروقات والتصدير

تواجه الصناعة اللبنانية مرحلة دقيقة تتشابك فيها الضغوط التشغيلية مع التحديات اللوجستية والتجارية، في وقت ترتفع فيه كلفة الإنتاج وتتراجع فيه القدرة التنافسية، وسط بيئة اقتصادية لا تزال تفتقر إلى مقومات الاستقرار. ومع استمرار تقلب أسعار الطاقة واضطراب حركة الشحن وتباطؤ الطلب في بعض الأسواق، تتقلص هوامش عمل المؤسسات الصناعية وتزداد كلفة المحافظة على الإنتاج.

رماح هاشم

يجد القطاع الصناعي نفسه أمام اختبار مزدوج يتمثل في احتواء ارتفاع النفقات التشغيلية من جهة، والحفاظ على حضوره في الأسواق المحلية والخارجية من جهة أخرى. وبينما تلجأ المؤسسات إلى إجراءات مختلفة للتكيف مع الضغوط، تبقى تحديات الطاقة والتصدير والطلب الداخلي أبرز العوامل التي ترسم ملامح المرحلة الحالية.

يصف أمين عام العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين، منير البساط، الواقع الصناعي في لبنان بأنه «غير مريح حاليًا»، معتبرًا أن «القطاع يرزح تحت وطأة سلسلة من التحديات المتراكمة التي تُثقل كاهل المؤسسات الصناعية وتحدّ من قدرتها على المنافسة والاستمرار».

«قائمة الضغوط والتحديات»

يؤكد البساط لـ «نداء الوطن»، أن «أزمة المحروقات تتصدر قائمة الضغوط التي تواجه الصناعة اللبنانية»، موضحًا أن «استخدام المازوت لا يقتصر على توليد الكهرباء، بل يشكل عنصرًا إنتاجيًا أساسيًا في عدد من الصناعات، ولا سيما الصناعات الغذائية وإعادة التدوير، حيث يُستخدم لتوليد البخار، ما يجعل أي ارتفاع في أسعاره ينعكس مباشرة على كلفة الإنتاج».

ويشير إلى أن القطاع الصناعي يتلقى «ضربتين» في هذا الملف، الأولى ناجمة عن الارتفاع العالمي في أسعار المحروقات بفعل الأزمات الإقليمية والدولية، والثانية تتمثل في آلية التسعير المحلية التي يصفها بـ «غير المفهومة»، لافتًا إلى أن «الدول المجاورة لا تعتمد المنهجية نفسها في تسعير المازوت، الأمر الذي يُفقد الصناعة اللبنانية جزءًا مهمًا من قدرتها التنافسية في الأسواق».

ويلفت إلى أن «الحركة الاقتصادية التي رافقت موسم الصيف أسهمت في تنشيط السوق المحلية بشكل محدود، إلا أن هذا الانتعاش لم ينسحب على مختلف القطاعات الصناعية، بل اقتصر بصورة أساسية على الصناعات الغذائية التي استفادت من النشاط الذي شهدته المطاعم، فيما بقيت غالبية القطاعات الأخرى ترزح تحت وطأة الركود».

في ملف التصدير، يكشف البساط أن «الاضطرابات التي شهدتها حركة الملاحة البحرية تسببت في إرباك عمليات الشحن ورفع كلفتها بصورة كبيرة»، موضحًا أن «البضائع التي كانت تصل إلى سلطنة عُمان خلال فترة تتراوح بين 25 يومًا وشهر، وإلى دبي خلال 13 إلى 15 يومًا، باتت تحتاج اليوم إلى ما بين 50 و60 يومًا للوصول، فضلا عن تراجع الطلب في أسواق الخليج نتيجة الظروف الراهنة».

ويشدد على أن «تضافر هذه العوامل ينعكس سلبًا على القطاع الصناعي، ويقوّض قدرة المؤسسات على الاستمرار والمحافظة على نشاطها الإنتاجي».

وعن كيفية تعاطي المؤسسات الصناعية مع الأزمات خلال المرحلة الماضية، يوضح البساط أن «كل مؤسسة اعتمدت الإجراءات التي تتناسب مع واقعها، فمنها من لجأت إلى تقليص عدد العاملين، ومنها من منحت موظفيها إجازات سنوية، فيما اعتمدت مؤسسات أخرى نظام العمل اليومي أو خفضت ساعات الدوام للحد من الخسائر».

«اليد العاملة»

في ما يتعلق بانعكاس الأزمة على اليد العاملة، يلفت إلى أن «الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، بصفته المرجع الرسمي، لم يسجل أي حالات صرف جماعية، ما يعني أن جزءًا كبيرًا من الأرقام المتداولة لا يستند إلى بيانات رسمية، مع احتمال أن يكون المتضررون من العمال غير اللبنانيين».

ويستدرك البساط بالإشارة إلى أن «تراجع فرص العمل يبقى أمرًا واقعًا، ولا سيما في المؤسسات الصناعية الواقعة في الجنوب، حيث خرج عدد من المصانع من الخدمة بشكل نهائي، فيما فقدت مؤسسات أخرى أسواقها أو زبائنها نتيجة تداعيات الأزمة، كما تأثر العديد من العاملين بالنزوح».

ويختم بالتأكيد أن «الانكماش الاقتصادي، الذي تُقدَّر نسبته بما بين 20 و30 في المئة، لا بد أن ينعكس تلقائيًا على سوق العمل ومستويات التوظيف».

تعكس التحديات التي يواجهها القطاع الصناعي حجم الضغوط التي باتت تحاصر دورة الإنتاج، بدءًا من كلفة الطاقة مرورًا بالنقل والتصدير وصولًا إلى تباطؤ الطلب. وفي غياب معالجات تخفف أعباء التشغيل وتعزز القدرة التنافسية، ستبقى المؤسسات الصناعية مضطرة إلى اعتماد حلول مؤقتة لإدارة الأزمة، فيما يظل الحفاظ على الإنتاج وفرص العمل التحدي الأبرز أمام أحد أهم القطاعات المولدة للنمو والصادرات في الاقتصاد اللبناني.

الصناعة تحت حصار الكلفة

الانكماش الاقتصادي الذي وصل الى 20 أو30 % سينعكس على سوق العمل

تعاون بين وزارة الاقتصاد وجمعية المستهلك

عُقد لقاء في وزارة الاقتصاد والتجارة أمس برئاسة وزير الاقتصاد عامر البساط، وحضور المدير العام للوزارة محمد أبو حيدر، ورئيس جمعية المستهلك زهير برو، ونائبة الرئيس ندى نعمي، وذلك في إطار تعزيز التعاون والتنسيق المشترك لمواكبة تطبيق قانون حماية المستهلك الجديد الذي أقرّه مجلس النواب مؤخرًا، وتشجيع المستهلكين على التبليغ عن أي شكوى بهدف تحقيق الاستجابة السريعة.

وأكد الجانبان أن «جمعية المستهلك- لبنان تمثل شريكًا أساسيًا في أي نقاش أو مسار يهدف إلى تطوير منظومة حماية المستهلك وتعزيز الرقابة على الأسواق، انطلاقًا من دورها في رصد المخالفات والتواصل المباشر مع المواطنين».

واتُّفق خلال اللقاء على تفعيل آلية تعاون مشتركة لتلقي شكاوى المواطنين عبر الخط الساخن الخاص بالجمعية (01750650)، على أن تُحال إلى وزارة الاقتصاد والتجارة لاتخاذ الإجراءات اللازمة، بما يضمن سرعة الاستجابة وفعالية المتابعة، في إطار شراكة مؤسساتية تخدم المصلحة العامة.

ويأتي هذا التعاون بالتوازي مع استمرار الوزارة في استقبال الشكاوى عبر تطبيقها الإلكتروني (MoET Digital Services)، بما يوسّع قنوات التواصل مع المواطنين ويعزز الاستجابة السريعة والرقابة، في إطار التطبيق الفعّال لأحكام قانون حماية المستهلك الجديد الذي رفعت تعديلاته من الغرامات على المخالفين وهو ما يُحمّلهم مسؤولية وطنية وإنسانية في ظلّ الظروف الصعبة.

«المال» تنجز نهائيًا قانون إصلاح المصارف

تمّ تأكيد استثناء موضوع ودائع الزبائن من عملية امتصاص الخسائر لحين إقرار قانون استرداد الودائع

أنجزت لجنة المال والموازنة خلال جلسة عقدتها أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان، وحضور وزير المال ياسين جابر، نهائياً إقرار قانون إعادة هيكلة المصارف وإصلاحها.

حضر الجلسة النواب: علي فياض، آلان عون، علي حسن خليل، راجي السعد، حسن فضل الله، فريد البستاني، غادة أيوب، جميل السيد، جان طالوزيان، سيزار أبي خليل، أمين شري، مارك ضو، ياسين ياسين، حليمة قعقور، قاسم هاشم، غازي زعيتر، رازي الحاج، ميشال الدويهي، إبراهيم منيمنة، محمد خواجة.

كما حضر نقيب المحامين في بيروت عماد مارتينوس، ومفوّض قصر العدل في نقابة محامي بيروت إيلي الحشاش، ومستشار وزير المال سمير حمود.

وقال كنعان بعد الجلسة: «بعد إنجاز إقرار قانون إعادة هيكلة المصارف وإصلاحها، سأضع تقريري في هذا الخصوص خلال 48 ساعة. وبجلسة اليوم، تمّ إقرار الملحق وتأكيد استثناء موضوع ودائع الزبائن من عملية امتصاص الخسائر إلى حين إقرار قانون الإنتظام المالي واسترداد الودائع. وأُعطي المودع، في هذا المشروع، الحماية اللازمة إلى حين إقرار قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع، لأن هناك الجهد الأساسي بتوزيع الأعباء على الدولة ومصرف لبنان والمصارف، لتكون لنا بداية جدّية وعادلة لمعالجة مسألة الودائع التي قلنا، ونكرر، إنها الوحيدة التي تعيد الثقة، لا الرضا الدولي وصندوق النقد فقط، بل الثقة الفعلية، وهي ثقة المودع والمستثمر بالقطاع المصرفي الذي نحن بصدد إصلاحه من خلال هذا القانون».

وأضاف: «من يسأل لماذا اليوم، نذكّر بأن القانون أقر في لجنة المال في تموز 2025، وفي المجلس النيابي في آب 2025. وأعادت الحكومة إرسال التعديلات عليه ثلاث مرات، آخرها في حزيران الماضي، وبالتالي فالتأخير ليس من لجنة المال ولا من المجلس النيابي، بل بسبب المدّ والجزر على بعض المواد والحروف، وهي مسألة «مش حرزانة» بنظري، لأن المواد الموجودة في القانون الذي أُقر في آب 2025 كافية بنسبة ٩٠٪ إلا لمن يريد المماطلة بانتظار ضوء أخضر سياسي، وهي تحقق الإصلاحات المطلوبة من صندوق النقد وسواه».

وتابع: «مصرف لبنان اقترح علينا أن تكون المادة الثالثة، التي تتحدث عن أهداف هذا القانون، موضوعة تحت سقف قانون النقد والتسليف، وهي مسألة طبيعية، فإن لم تكن تحت سقف قانون النقد والتسليف، فتحت أي سقف نضعها؟ وبالتالي، فالموضوع انتظامي، ولا علاقة لـه بالهيئة المصرفية العليا التي أُعطيت صلاحيات مطلقة، من التعيين وطلب التقييم والبتّ بالتقارير وتعيين المدير المؤقت، وتقبل بالمقيم أو لا تقبل، وهي التي تشطب أو لا تشطب، وهي التي تصلح أو لا تصلح. وبالتالي، «ما نغش الناس»، ومن يريد البحث عن إثارة لتبرير المماطلة، فليوجدها بعيداً من تعبنا وجهدنا، وتعب كل من عمل للوصول إلى هذه النتيجة».

زيادة الغرامات

وتابع كنعان: «أقرّينا اليوم زيادة الغرامات على من لا يصرّح بنقل الأموال عبر الحدود والمرافق، وباتت نسبة 10% من المبلغ بعدما كانت 10 ملايين ليرة، و20% من المبلغ في حال التكرار، وهو ما يشدد العقوبة ويخفف من اقتصاد الكاش وتبييض الأموال». ولفت كنعان إلى «إعطاء مهلة خمس سنوات للأجنبي الذي اشترى عقاراً واستوفى الشروط القانونية، ولم تكن له الفرصة الكافية لإتمام مشروعه، بسبب الحرب والكورونا واللاإستقرار»

وأكد كنعان أن «قانون الانتظام المالي واسترداد الودائع هو القانون الأساسي الذي تتوزع فيه الأعباء، والسؤال يوجّه إلى مؤيدي خطط حكومتي حسان دياب ونجيب ميقاتي عن أسباب التأخير. فإلى اليوم لم يأتِ قانون استرداد الودائع، ويا ليتهم حوّلوه كما يجب، مش سمك بالبحر لأن تمويله غير مؤمّن»، وناشد الحكومة أن تكون التعديلات التي تعمل عليها عادلة للناس، وبإمكانات للتمويل الفعلي.

كنعان: قانون الودائع بصيغته السابقة لا يؤمّن التمويل

اعلانات رسمية

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ زغرتا غرفة الرئيس ماريو عقيقي

المعاملة: 2025/13، المنفذ: شهاب محمد قدور وميسر مرعب تامر تامر وكيلهم الاستاذ محمد بو خليل، المنفذ عليه: واصف عبدالواحد عجاج وكيلته الاستاذه رولا سعد، السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الاستئناف المدنية بالشمال تاريخ 2025/1/16 قرار 2025/32 من الدعوى اساس 2024/70 القاضي بدفع $36,533,33 و$187,960,000 ل.ل، المطروح للبيع: العقار 111 رشعين وهو قطعة ارض بمنطقة زراعية ماهولة بالسكان - شروط الخدمات متوفرة، يمكن الوصول اليها عبر طريق متفرعة من الطريق العام ويحتوي على اشجار الزيتون وهو عقار غير مبني، تاريخ محضر الوصف: 2025/7/1، تاريخ تسجيله: 2025/10/31، مساحة العقار: 2294م2، بدل التخمين: $229000 وبدل الطرح: $137400، موعد المزايدة ومكانها : الخميس 2026/9/24 الساعة 10:00 صباحا امام رئيس دائرة تنفيذ زغرتا فللراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع قيمة بدل الطرح بموجب شيك فريش دولار او تامين كفالة ضامنة وعليه دفع رسوم التسجيل والدلالة البالغة 5% .

مامور التنفيذ جبور نعمنوم

اعلان تبليغ سنداً للمادة 409 أ .م .م صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس غرفة القاضي رنا شلاا

للمنفذ عليه: عادل محمود الشامي - طرابلس شارع نقابة الاطباء بناية القنطار - طابق سابع، بمقتضى المعاملة التنفيذية 499/2025 المنفذة بوجهك من المنفذ محمد امين اديب الجزار بوكالة المحامي وليد رستم استنادا لسند امانة منظم لدى كاتب العدل رانية الراسي رقم 205/2020 بقيمة 57000 د.أ، بالاضافة للفوائد والرسوم. يقتضي حضورك لقلم الدائرة بالذات أو بالواسطة القانونية لاستلام الانذار التنفيذي ومرفقاته واتخاذ مقام لك ضمن نطاقها والجواب بمهلة 10 ايام مهلة الانذار 20 يوماً مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لك ضمن نطاقها صحيحاً ويصار لمتابعة التنفيذ لاخر مراحل.

مأمور التنفيذ يعقوب الدريلي

إعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل

طلب جوزف سابا طنوس بالاستناد الى عقد بيع ممسوح لمصلحته من سليمان اسطفان شديد ضومط عدد 3689/ 2014 رامح قرطباوي بدل عن ضائع على العقار رقم 180/ 9 للبلوك A من منطقة نهر ابراهيم العقارية قضاء جبيل.

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوما.

امين السجل العقاري في جبيل

سعد حدشيتي

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان

طلب عبود محسن عبود بموجب عقد بيع عن انطوانيت فارس الشمالي سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1141 من منطقة عشقوت.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

امين السجل العقاري

نادين الحصري

اعلان عن مزايدة من دائرة تنفيذ اميون

الرئيسة منوالا نعيم

المنفّذ: عزام نقولا طنوس وكيله المحامي ميشال الحاج المنفذ ضدهم: رفقه طنوس الزامر وميرانا سركيس يعقوب سركيس ونخلة طنوس سركيس ونقولا طنوس سركيس وانطونيوس جرجس طنوس سركيس - مجهولي المقام.

بالاستنابة 2025/30 الواردة من دائرة تنفيذ طرابلس بالمعاملة 174/2024 بموجب حكم ازالة شيوع الصادر عن الغرفة الابتدائية في الشمال برقم 2 تاريخ 9/1/2018

تاريخ التنفيذ: 22/4/2024

تاريخ محضر الوصف: 9/10/2025

تاريخ تسجيله: 23/12/2025

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار رقم 352 عفصديق ارض تحتوي سقالة عريش مساحته 1503 م.م حدوده العقارات من الشمال 350-351-353 من الجنوب 779، من الشرق 350 و351 ومجرى ماء عام، من الغرب 353.

التخمين وبدل الطرح: /90180$ دولار اميركي

موعد المزايدة ومكانها: الجمعة 9/10/2026 الساعة الحادية عشرة قبل الظهر امام رئاسة هذه الدائرة في محكمة اميون وعلى الراغب بالمزايدة تأمين بدل الطرح المقرر نقداً لدى صندوق الخزينة للمركزي او بموجب شيك (حساب فريش) لدى احد المصارف المقبولة واتخاذ مقام له ضمن نطاق هذه الدائرة اذا كان مقيماً خارجها او توكيل محام وعلى المشتري زيادة عن الثمن رسم التسجيل والدلالة.

مأمور التنفيذ

سيدة الخوري

أمانة السجل العقاري في الكورة

طلب الأستاذ جوزاف طنوس صالح عن نجلا نعيم مرشد بصفتها أحد ورثة المرحوم نعيم مرشد عباس سند بدل عن ضائع عن حصته للمقسم 2 من 569 منطقة مزرعة التفاح العقارية

للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

افلين موسى

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جوزيف جرجس نعنوم بالوكالة عن رشال رشيد معوض بصفتها احد ورثة المرحوم خليل جرجس معوض سند بدل عن ضائع للعقار 570 منطقة زغرتا العقارية

للمعترض 15 يوما للمراجعة

امين السجل العقاري

افلين موسى

شركة مستشفى طرابلس ش.م.ل.

دعوة لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية للمساهمين المقرر عقدها بتاريخ 23/8/2026

قرر مجلس إدارة شركة مستشفى طرابلس ش.م.ل. دعوة السيدات والسادة المساهمين في رأسمال شركة مستشفى طرابلس ش.م.ل. لحضور جلسة الجمعية العمومية العادية للشركة المقرر عقدها في مركز نقابة أطباء لبنان - طرابلس بتمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الأحد الواقع فيه 23/8/2026 (دعوة أولى) وعند عدم اكتمال النصاب القانوني للحضور تؤجل الدعوة إلى الأحد الواقع فيه 30/8/2026 وتكون الجلسة قانونية بمن حضر وقد تحدد جدول الأعمال بالمسائل التالية:

أولاً: مناقشة تقرير مجلس الإدارة عن أعماله خلال العامين 2024 و 2025 .

ثانياً: مناقشة الميزانيات المعروضة للأعوام 2023 و 2024 و 2025 والمصادقة عليها وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة حتى تاريخ 31/12/2025.

ثالثاً: البحث في وضع العقارين رقم 3515 و3517 منطقة بساتين طرابلس واقتراح بيعهما بما في ذلك التنازل عن ترخيص إنشاء المستشفى.

رابعاً: امور مختلفة

ملاحظة: المطلوب التقيد بأحكام المادة 43 من النظام الأساسي.

رئيس مجلس الإدارة

د. أحمد الدهيبي

تدعو الجمعية التعاونية لتطوير و تصنيع انتاج الزيتون في داربعشتار الكورة - الاعضاء لاجتماع الجمعية العمومية العادية الذي سيعقد يوم السبت الواقع في 2026/08/29 الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الجمعية في داربعشتار من اجل:

1- الموافقة على كافة الميزانيات و البيانات المالية من2022 لغاية 2025 و تبرئة ذمة مجلس الادارة

2 - لانتخاب لجنة مراقبة و مجلس ادارة جديد

اذا لم يكتمل النصاب تكون الجلسة الساعة الخامسة بعد الظهر من اليوم نفسه

ترامب يُمهل طهران «الفرصة الأخيرة»

ترامب متحدثًا في المكتب البيضوي أمس (أ ف ب)

تضاربت المواقف بين الولايات المتحدة وإيران بشأن إجراء محادثات بين البلدين. وما يحصل بين واشنطن وطهران انعكاس طبيعي لحال العداء وغياب الثقة بينهما. ونفت إيران إجراء أي مباحثات مع أميركا، بعد ساعات من إعلان دونالد ترامب أن المفاوضات ستُستأنف أمس، في خطوة أثارت غضب الرئيس الأميركي. وبعد نفي الجمهورية الإسلامية إجراء مفاوضات أو تحديد أي موعد لاجتماعات مع الأميركيين، اعتبر ترامب أن القيادة الإيرانية «مخادعة على نحو لا يُصدّق»، وقال: «تطلب عقد اجتماع، وقد يقول البعض إنها «تتوسّل»، ثمّ تبدأ المحادثات، مع تحديد مواعيد لمزيد منها في المستقبل القريب، وتقول، علنًا وبكل فخر، إنها لا تجري أي مناقشات، وإنه لا يجري بحثٌ أيّ شيء، وإنها لا تتعامل إلّا مع عُمان».

وأضاف الرئيس الجمهوري: «ثمّ تمضي في ثرثرتها المعتادة، قائلة إن مضيق هرمز سيُدار بقوّة من جانبها، في حين أنه خاضع أصلًا للسيطرة الكاملة للبحرية الأميركية ولحصارنا»، مؤكدًا أنه «لا يصل شيء إلى إيران إلّا إذا أردنا نحن ذلك، ولن يصل إليها شيء ما لم يُبرم اتفاق أو يتحقّق استسلام كامل». وأوضح أنه «سواء أرادت إيران الإقرار بذلك أم لا، فإننا نتحدّث بالفعل عن حلّ لمشكلة تسبّبت فيها على مدى عقود. الأمر بسيط جدًا: لن تمتلك إيران سلاحًا نوويًا أبدًا!».

ولاحقًا، رأى أن الصراع مع إيران يسير على نحو جيّد للغاية، مؤكدًا أن المحادثات مع طهران جارية الآن بناءً على طلبها. وإذ حذّر قادة طهران من أن هذه هي فرصتهم الأخيرة لتوقيع وثيقة جيّدة، توعّد بإطاحتهم إذا لم يعودوا إلى رشدهم، جازمًا بأنه لن يسمح لإيران بفرض رسوم على المرور عبر هرمز.

في المقابل، ذكرت طهران أنه ليس لديها خطط لاستضافة وفود أجنبية أو إرسال مفاوضين إلى الخارج في الأيام المقبلة، مؤكدة أن جميع المفاوضين الإيرانيين موجودون حاليًا داخل البلاد، باستثناء وزير الخارجية عباس عراقجي، الذي يقوم بزيارة دينية إلى العراق. وأوضحت أن المحادثات الوحيدة الجارية هي مفاوضاتها مع سلطنة عُمان لتأمين ممرّ عبر مضيق هرمز. وأكد مصدر إيراني كبير لـ «رويترز» أنه لا توجد خطط لإجراء محادثات، وأن عراقجي لن يكون متفرّغًا حتى نهاية الأسبوع على الأقلّ.

طهران تراهن على قدرتها على التحمّل أكثر من واشنطن

تدرك القيادة الإيرانية أن موازين القوى العسكرية تصبّ في مصلحة أميركا. لهذا، تنتهج استراتيجية تصعيد تدريجي، محسوبة نوعًا ما، من خلال المواقف العالية السقف، إضافة إلى تحريك أذرعها وتهديد حرّية الملاحة في الإقليم، بهدف جعل كلفة الحرب الشاملة بالنسبة إلى أميركا وحلفائها مرتفعة للغاية، وتاليًا فرض تسوية تأخذ في الاعتبار مصالح طهران، خصوصًا في هرمز.

يرى مسؤولون في منطقة الخليج ومحلّلون أن طهران تراهن على قدرتها على التحمّل أكثر من واشنطن، من خلال تحويل طرق التجارة وممرّات الملاحة والبنية التحتية للطاقة في الشرق الأوسط إلى نقاط ضغط ترفع بشكل مطرد كلفة المواجهة. والرسالة التي تبعث بها إيران هي أنه ما لم تقبل واشنطن وضعًا جديدًا يمنح طهران دورًا أكبر في هرمز، فإنّ الصراع قد يمتدّ أبعد من الخليج.

ويعتقد الملالي أن بوسعهم تعزيز موقفهم في أي مفاوضات مستقبلية من خلال تعريض العديد من الممرّات البحرية المهمّة وأصول الطاقة للخطر. وقال مايكل نايتس من «معهد واشنطن» لـ «رويترز»: «الميزة الأكبر التي يتمتّعون (الإيرانيون) بها ليست قدرتهم على إلحاق الضرر بأميركا أو إسرائيل، بل إن ميزتهم الكبرى تكمن في قدرتهم على إلحاق الضرر بدول المنطقة وبالاقتصاد العالمي».

وتشير التهديدات الموجّهة إلى مضيق باب المندب والبحر الأحمر والبنية التحتية للطاقة في دول الخليج العربية إلى جهد أوسع نطاقًا لزيادة كلفة حماية التجارة العالمية، مع اختبار مدى صبر واشنطن على الاضطرابات. ويعكس نهج إيران ما وصفه مصدر خليجي بأنه اعتقاد سائد بين قادة «الحرس الثوري» بأن «بوسعهم الحصول على المزيد». فهم يرون فرصة سانحة في ما يعتبرونه تردّد ترامب في التورّط بعمق في صراع آخر في الشرق الأوسط قبل انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني. وتشكّل هذه الحسابات ركيزة لاستراتيجية التفاوضية لطهران.

وأفاد مصدر إيراني كبير بأن القيادة الإيرانية خلصت إلى أن المحاولات السابقة لإبداء المرونة لم تُسفر إلّا عن مزيد من الضغوط من جانب واشنطن، ما عزّز القناعة بضرورة امتلاك أوراق ضغط قوية قبل البدء في مفاوضات ذات أهداف فعلية. وأوضح المصدر أن تقديرات طهران صارت تركّز على أن ترامب يُفشر التنازلات على أنها ضعف، ولا يستجيب إلّا للضغط. وقال مايكل سينغ، الزميل في «معهد واشنطن»، إن طهران تعتقد أنها لا تزال تمسك بزمام المبادرة، وذلك لأسباب من بينها حالة عدم اليقين التي تبدو فيها إدارة ترامب بشأن المدى الذي يمكن أن تذهب إليه عسكريًا.

وهذا الصراع، في جوهره، هو اختبار طول النفس. ويعتقد القادة الإيرانيون أن بإمكانهم تحمّل الضغوط الاقتصادية والضربات لفترة أطول ممّا يمكن لواشنطن وحلفائها تحمّله في ما يتعلّق بالاضطرابات المتكرّرة في التجارة العالمية وأسواق الطاقة. ومع ذلك، لا يبدو أن أيًّا من الطرفين مستعدّ لتقديم تنازلات؛ فبينما تواصل أميركا وإيران اختبار عزيمة بعضهما بعضًا، تظلّ هناك مخاطر بأن تتحوّل الاستراتيجية الإيرانية، التي تهدف في الأساس إلى تعزيز أوراق الضغط، إلى حرب شاملة لا يمكن لأي منهما السيطرة عليها بالكامل.

غزة... إسرائيل تقفل باب الانسحاب بمفتاح نزع السلاح

أبلغت إسرائيل الولايات المتحدة بمخاوفها بشأن خطة لإنهاء حرب غزة تنصّ على تسليم حركة «حماس» أسلحتها بالتوازي مع انسحاب تدريجي للقوات الإسرائيلية، فيما أكد مصدر إسرائيلي لـ «فرانس برس» عدم وجود نية لدى تل أبيب لسحب قوّاتها من المواقع التي تسيطر عليها داخل القطاع، حيث كثفت القوات الإسرائيلية ضرباتها أخيرًا.

وأوضح المتحدّث باسم مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي دورون سبيلمان أن بلاده أبلغت الأميركيين «بملاحظاتها ومخاوفها بشأن الإطار المقترح»، معتبرًا أن «الصيغة التي نُشرت لا تعكس مواقف إسرائيل». وكشف أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية خلصت إلى أن «حماس» أعادت تسليح نفسها وتجنيد عناصر منذ إعلان ترامب وقف إطلاق النار في تشرين الأوّل.

ورأى أن تصرّفات «حماس» تظهر أنها تستعدّ لتنفيذ «مجازر أخرى على غرار 7 أكتوبر»، مشيرًا إلى أن الخطة التي نشرها «مجلس السلام في غزة» الذي يرأسه ترامب، تنصّ على أن تصبح غزة «منطقة خالية من التطرّف والإرهاب ولا تشكّل تهديدًا لجيرانها». واعتبر أن هذه الرؤية تتناقض مباشرة مع الواقع الراهن ومع النوايا المعلنة لـ «حماس».

وأكد سبيلمان أن «الخطوة الأولى التي لا غنى عنها للتوصّل إلى أي ترتيب دائم هي نزع سلاح «حماس» بصورة فعلية وقابلة للتحقّق ولا رجعة فيها»، محذّرًا من أن «أي إجراء لا يرقى إلى نزع السلاح بالكامل سيُبقي لدى «حماس» القدرة على تهديد إسرائيل مجدّدًا».

في الأثناء، التقى الممثل السامي لـ «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف وكبير مستشاري المجلس آريه لايتستون، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وطلبا منه وقف الضربات في غزة، التزامًا بما تعهّدت به إسرائيل عند موافقتها على خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب المؤلفة من 20 بندًا، وفق ما أفاد الصحافي الإسرائيلي باراك رافيد.

وعقب اللقاء مع نتنياهو، أوضح «مجلس السلام» أن الانسحاب الكامل للجيش الإسرائيلي إلى ما وراء «الخط الأصفر» لن يحصل إلّا بعد استكمال إخراج الأسلحة من الخدمة، وفقًا لما تعهّدت به «حماس» للوسطاء، مؤكدًا أنه يتشارك مع إسرائيل «فهمًا مشتركًا للأهداف النهائية».

ودعت خارطة الطريق الصادرة عن «مجلس السلام»، الخميس الماضي، إسرائيل إلى الالتزام الكامل و«من دون أي تأخير» بوقف العمليات العسكرية في القطاع. كما نصّت خارطة الطريق على الانسحاب المرحلي للقوّات الإسرائيلية من غزة.

ورغم أن وقف النار أدّى إلى تراجع مستوى العنف، لا تزال إسرائيل تسيطر على أكثر من 60 في المئة من القطاع، كما قُتل أكثر من 1200 فلسطيني منذ دخول الهدنة حيّز التنفيذ، بحسب السلطات الفلسطينية، بينما يفيد الجيش الإسرائيلي بأنه خسر خمسة جنود في غزة خلال الفترة نفسها، بالإضافة إلى متعاقد مدني.

جرعة دعم «أطلسية» لحكومة الزيدي

نايف عازار

يكتسي الاتفاق الأخير بين العراق و«حلف شمال الأطلسي» على افتتاح مكتب لبعثة الحلف في بغداد أهمية كبيرة في التوقيت، كونه يأتي قبل حوالى شهرين من انتهاء مهلة حصر السلاح بيد الدولة في نهاية أيلول، وهو تاريخ يتزامن أيضًا مع موعد انتهاء مهمّة «التحالف الدولي» بقيادة الولايات المتحدة في «بلاد الرافدين».

لطالما عوّلت الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 على مؤازرة «التحالف الدولي»، خصوصًا دعم واشنطن العسكري والتدريبي لقواتها العسكرية، لتتمكّن من الإمساك بزمام الأمن في بلاد مترامية الأطراف، عصف شبه حرب مذهبية بها بعد إسقاط نظام صدام حسين.

لذلك، يأتي الاتفاق على وجود «الناتو» على أرض الواقع في العراق، بعد أشهر من إخلاء عناصره اضطراريًا من البلاد، بسبب نشوب الحرب بين إيران من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، ليرفد حكومة علي الزيدي، التي تجهد لحصر السلاح بيدها، بجرعة دعم «أطلسية»، معنوية واستشارية وتدريبية، كون بعثة «الناتو» تُعدّ بديلًا مؤسسيًا لا ينخرط في مهام قتالية، بل يرمي إلى ملء فراغ فني ستتركه حتمًا قوات «التحالف الدولي» بعد انسحابها بالكامل من «بلاد الرافدين».

كذلك، يهدف الاتفاق إلى تأمين غطاء دولي لتفكيك البنى العسكرية المعقّدة للفصائل الموالية لإيران في العراق، من جانب أحد أعتى التحالفات العسكرية في العالم، المكوّن من 32 دولة تتّمتع بقدرات عسكرية وتكنولوجية هائلة.

يواجه الزيدي تحدّيات صعبة (رويترز)

تسعى حكومة الزيدي من خلال هذا الاتفاق إلى الابتعاد تدريجيًا من إرث التدخلات العسكرية الأجنبية المباشرة، خصوصًا الأميركية الطابع، كي تُمسك أوراق قوّة بيدها في مهمّتها المحفوفة بالألغام لنزع سلاح الفصائل الإيرانية الهوى، وكي تقول لصنّاع القرار في طهران ولجمهور «الإطار التنسيقي» إنها تعتزم إبعاد أي نفوذ أجنبي عن العراق، الذي لطالما تقاسمت النفوذ فيه كلٌّ من واشنطن وطهران مناصفة، بعد إسقاط النظام البعثي عام 2003. لذلك، يرنو الزيدي، الذي يحظى بمقبولية معيّنة لدى قاطن البيت الأبيض، إلى استبدال الحضور العسكري الغربي المباشر، باتفاقيات أمنية وفنية وتدريبية وبعلاقات ثنائية ندّية مع دول العالم.

يسعى الزيدي إلى استبدال الحضور العسكري الغربي المباشر باتفاقيات أمنية

من نافل القول إن وجود «حلف شمال الأطلسي» على التراب العراقي يخدم بالمطلق استراتيجية الزيدي لحصر السلاح بيد السلطات الشرعية، فرغم أن «الناتو» لا يملك بطبيعة الحال تفويضًا قتاليًا لمقارعة بعض الفصائل المسلّحة التي لا تزال ترفض تسليم سلاحها، إلّا أنه يشكّل رافعة مؤسسية للدولة العراقية، تمنحها القدرة على احتكار السلاح، من خلال تأهيل ضباط وزارة الداخلية وعناصرها وبناء قدراتها، كونها الجهة التنفيذية المخوّلة على أرض الواقع مصادرة السلاح غير الشرعي وجمعه من داخل المدن والأزقة العراقية الشديدة التعقيد.

يبقى أن حكومة الزيدي، التي خطت خطوات جريئة وجبارة على طريق مكافحة الفساد المستشري في العراق، من خلال زجّ كبار المسؤولين في السجون، تأمل أن يشكّل حضور «الناتو» المادي في البلاد، دفعًا قويًا لإتمام مهمّة حصر السلاح الشاقة، لأن النجاح في إنجازها يعني تدفّق استثمارات هائلة إلى العراق، بينما يعني فشلها عودة دوامة الضغوط الاقتصادية الغربية على بلاد يرزح جزء كبير من مواطنيها تحت خط الفقر المدقع.

التحكيم النسائي يتقدّم عالمياً ولبنانياً

يشهد عالم الرياضة في السنوات الأخيرة تحولاً لافتاً مع ازدياد عدد النساء اللواتي يتولين مهام التحكيم في أبرز البطولات الرياضية بما في ذلك الرياضات التي كانت تُعد حكراً على الرجال مثل كرة القدم والبيسبول وكرة القدم الأمريكية. ويعكس هذا التطور تغيراً اجتماعياً أوسع يتمثل في تراجع الفوارق التقليدية بين الأدوار التي كان يُنظر إليها على أنها خاصة بالرجال أو النساء.

جوزف إسكندر

أشرف طاقم التحكيم النسائي على مباراة المجموعة الخامسة في كأس العالم 2026 بين الإكوادور وألمانيا

خلال كأس العالم 2026 في أمريكا الشمالية برزت مشاركة عدد من الحكمات الدوليات في إدارة مباريات البطولة من بينهن الأمريكية توري بينسو والمكسيكية كاتيا إيتزل غارسيا اللتان سبق لهما إدارة مباريات في أعلى مستويات الدوريات الاحترافية بعد اجتياز الاختبارات البدنية والفنية نفسها التي يخضع لها الحكام الرجال. كما تُعد هذه المشاركة الثانية فقط في تاريخ كأس العالم التي تشهد وجود حكمات في مباريات الرجال بعد النسخة التي أقيمت في قطر عام 2022.

وامتد هذا الحضور إلى رياضات أخرى إذ شهد دوري البيسبول الأمريكي للمحترفين لأول مرة في تاريخه الممتد 150 عاماً ظهور جين باول كحكمة في الموسم المنتظم بينما ارتفعت نسبة النساء في طاقم حكام دوري كرة السلة الأمريكي (NBA) إلى نحو 8%.

كما انضمت اليابان إلى هذا التوجه العالمي حيث سيشهد مهرجان كوشيين الشهير للبيسبول المدرسي مشاركة خمس حكمات للمرة الأولى منذ انطلاق البطولة قبل أكثر من قرن في خطوة تعكس تغيراً في النظرة إلى مشاركة النساء في المجالات الرياضية التي كانت مغلقة أمامهن.

ولا يقتصر انتشار الحكمات على اعتبارات المساواة بين الجنسين بل يرتبط أيضاً بعوامل عملية تواجه الرياضة الحديثة. فتراجع شعبية بعض الرياضات التقليدية وانخفاض أعداد الشباب إضافة إلى النقص المتزايد في الحكام بسبب تدني الأجور وتصاعد الضغوط والاعتداءات اللفظية من الجماهير كلها عوامل دفعت الاتحادات الرياضية إلى توسيع قاعدة الحكام واستقطاب المزيد من النساء.

ورغم هذا التقدم لا تزال الحكمات يواجهن تحديات كبيرة أبرزها الانتقادات والهجمات القائمة على التمييز بين الجنسين. وتشير تقارير إلى أن معظم التعليقات الإيجابية التي تتلقاها الحكمات على وسائل التواصل الاجتماعي ترتبط بمظهرهن أكثر من أدائهن المهني فيما تعرضت بعض الشخصيات الرياضية لعقوبات بسبب تصريحات مسيئة بحق الحكمات.

المرأة اللبنانية تنتزع مكانها في التحكيم الرياضي

ولا يقتصر هذا التحول على الساحة الرياضية العالمية بل ينسحب أيضاً على لبنان حيث يشهد التحكيم النسائي تطوراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة مع بروز أسماء استطاعت إثبات كفاءتها في عدد من الرياضات. ففي كرة القدم تتصدر دموع البقار المشهد بعدما أصبحت أول حكمة لبنانية تنال الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) عام 2016 وقادت مباريات للرجال في دوري الدرجة الثانية إلى جانب مشاركاتها في بطولات آسيوية ودولية. كما انضمت حنين مرعي إلى اللائحة الدولية للحكام عام 2026 كحكمة ساحة بينما أدرجت جنى حيدر على لائحة الحكام المساعدين الدوليين منذ عام 2025. كذلك برزت أسماء ريم منصور وسيلينا الحاج وسينتيا الحاج اللواتي قدن معاً مباريات رسمية في الدوري اللبناني للسيدات ضمن طاقم تحكيمي نسائي كامل في خطوة تعكس تنامي حضور المرأة في ملاعب كرة القدم اللبنانية.

وفي كرة السلة يُعد حضور المرأة في مجال التحكيم أقدم وأكثر رسوخاً. فقد دخلت ريى عطية التاريخ عندما حصلت على الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة السلة (FIBA) عام 2005 قبل أن تصبح عام 2008 أول امرأة تقود مباراة في دوري الدرجة الأولى اللبناني للرجال فاتحةً الباب أمام أجيال جديدة من الحكمات. كما برز اسم جينيفر عموري التي تواصل إدارة مباريات محلية ودولية للفئات العمرية إلى جانب الحكمة ريفا الحاج.

أما في الرياضات القتالية فقد حققت كوزيت بصبيص حضوراً لافتاً كحكمة دولية في رياضة التايكوندو فيما تجمع ألكسندرا بو زهر بين التحكيم والمشاركة الرياضية في مجال الفنون القتالية. وفي رياضة التنس تُعد نادين زوين من الوجوه المعروفة في تحكيم وإدارة البطولات المحلية. ورغم أن عدد الحكمات في لبنان لا يزال محدوداً مقارنة بالرجال فإن هذه الإنجازات تعكس مساراً متصاعداً يؤكد قدرة المرأة اللبنانية على فرض حضورها في مجال التحكيم الرياضي، انسجاماً مع التحولات التي يشهدها العالم في هذا المجال.

ويؤكد هذا الواقع أن ازدياد عدد النساء في مجال التحكيم لا يمثل مجرد تغيير رمزي بل يعكس تحولاً مستمراً في الرياضة العالمية نحو منح الفرص على أساس الكفاءة والخبرة مع استمرار الحاجة إلى مواجهة التحديات الاجتماعية والثقافية التي لا تزال ترافق هذه المسيرة.

أصبحت دموع البقار أول حكمة لبنانية تنال الشارة الدولية من الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) عام 2016

همسات الملاعب

■ تُوّج وليام جاد بلقب فردي الرجال، وليانا الصمد بلقب فردي السيدات، في دورة نادي برمانا الرياضي المفتوحة السنوية بالتنس «كأس الأرز»، التي أقيمت على مدى عشرين يوماً برعاية وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايراقداريان، وتحت إشراف الاتحاد اللبناني للعبة.

■ أصبحت ويلز أول دولة تسحب رسمياً دعمها لرئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جياني إنفانتينو في مسعاه للفوز بولاية جديدة، على خلفية خطته التي لم يُكتب لها النجاح لبيع حصص استثمارية في بطولة كأس العالم.

■ حافظ الإيطالي يانيك سينر على صدارة التصنيف العالمي، فيما استعاد الإسباني كارلوس ألكاراس المركز الثاني على حساب الألماني ألكسندر زفيريف الذي تراجع إلى المرتبة الثالثة.

■ تعاقد بوروسيا دورتموند الألماني مع المهاجم اليوناني الشاب كونستانتينوس كاريتساس، قادماً من غنك البلجيكي، بعقد يمتد لخمس سنوات، في صفقة قدرت التقارير بنحو 30 مليون يورو إضافة إلى الحوافز والمكافآت.

■ أثار المهاجم الإسباني بورخا إغليسياس، لاعب سيلتا فيغو، تفاعلاً واسعاً بعدما كشف عن تعرضه لتهديدات بالقتل وإهانات عنصرية، في ظل الجدل الدائر بإسبانيا حول أزمة الهجرة في محيط مدينة سبتة.

الحكمتان الدوليتان دموع البقار (شمال) وجينيفر عموري (يمين)

الرياضي يتوّج بلقبه الرابع توالياً

تُوّج الرياضي بيروت بطلاً للبنان في كرة السلة لموسم 2025-2026، بعدما حسم «ديربي» كرة السلة اللبنانية أمام الحكمة بفوز كبير 100-79، في المباراة السابعة والفاصلة من السلسلة النهائية، رافعاً رصيده إلى 20 لقباً في بطولة لبنان، والرابع توالياً.

الرياضي يحتفل بلقبه الـ20 في بطولة لبنان لكرة السلة في العصر الحديث

ميريام داموري

بعدما بلغت السلسلة محطتها السابعة والحاسمة، فرض الرياضي أفضليته على أرضه في قاعة صائب سلام في المنارة. واستهل الحكمة اللقاء بشكل أفضل، منهياً الربع الأول متقدماً بفارق نقطة واحدة 24-23، قبل أن يقلب أصحاب الأرض المشهد بالكامل في الربع الثاني، ويوسّعوا الفارق لينتهوا من الشوط الأول متقدمين 55-39. وواصل الرياضي تفوقه في الربع الثالث الذي أنهاه 80-63، قبل أن يحافظ على إيقاعه حتى النهاية ويحسم المواجهة بفارق 26 نقطة، 100-79.

وكان النهائي قد شهد تقلبات عديدة على امتداد مبارياته الست الأولى. افتتح الرياضي السلسلة بالفوز على أرضه 92-89، قبل أن يرد الحكمة على أرضه 101-96 ويعادلها 1-1. وعاد الرياضي ليتقدم 2-1 بفوزه 87-85، لكن الحكمة أدرك التعادل مجدداً بانتصاره 90-78. وفي المباراة الخامسة، تقدم الرياضي 3-2 بعدما فاز على أرضه 99-86، إلا أن الحكمة فرض مباراة سابعة وحاسمة بفوزه الكبير 96-65 ومعادلته السلسلة 3-3.

وحملت المباراة الفاصلة الرقم 157 في تاريخ المواجهات بين الرياضي والحكمة، كما كانت اللقاء الـ78 الذي يجمع الفريقين في قاعة صائب سلام في المنارة.

وللفوز دلالة إضافية بالنسبة إلى الرياضي، إذ إنها المرة الأولى التي يصل فيها الفريق إلى مباراة فاصلة في بطولة لبنان ويتمكن من حسمها لمصلحته. ففي موسم 2003 خسر المباراة الخامسة بنتيجة 20-0، وفي عام 2018 خسر المباراة السابعة أمام هومنتمن، قبل أن يخسر مباراة سابعة أخرى أمام بيروت عام 2022.

لكن سيناريو هذه المرة كان مختلفاً، إذ أنهى الرياضي سلسلة نهائية طويلة أمام غريمه التقليدي بانتصار حاسم، ليضيف البطولة العشرين إلى سجله في العصر الحديث ويكرّس سيطرته على اللقب للموسم الرابع توالياً.

برز كريم زينون كأفضل مسجّل في صفوف الرياضي برصيد 32 نقطة، مع ريباوند واحد و3 تمريرات حاسمة، وأضاف دوشان ميليتيتش 24 نقطة و12 ريباوند و3 تمريرات حاسمة، فيما سجّل هايك غيوكشيان 11 نقطة و3 ريباوند و3 تمريرات حاسمة، وأمير سعود 10 نقاط و4 ريباوند و9 تمريرات حاسمة.

ومن جانب الحكمة، كان ديشاندري واشنطن الأفضل تسجيلاً برصيد 23 نقطة و8 ريباوند و4 تمريرات حاسمة، وأضاف سيكو دومبويا 19 نقطة و8 ريباوند وتمريرة حاسمة واحدة، وجيرارد حديديان 11 نقطة و4 ريباوند، فيما سجّل تايرل هاريسون 10 نقاط و8 ريباوند وتمريرة حاسمة واحدة.

هذه المرة الأولى التي يصل فيها الرياضي إلى مباراة فاصلة ويتمكن من حسمها لمصلحته

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

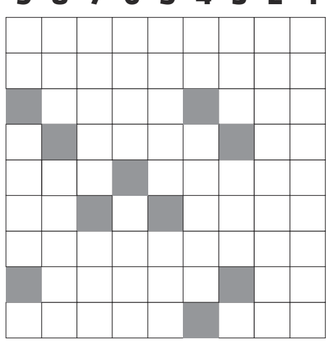

أفقيا:

1 – فيلسوف ألماني راحل.
2 – وزير ونائب لبناني راحل.
3 – شجر عطري صغير - ثابت ومقاوم لا يستسلم أمام الصعاب أو الشدائد.
4 – وضع خلسة - درّبه.
5 – كلام كثير لا فائدة منه - جهّز وهيّأ.
6 – نحّى أو أقصى - سئم وضجر.
7 – أغنية لأم كلثوم.
8 – متشابهان - بحيرة أوروبية.
9 – هزئ به - أنثى الضأن.

عموديا :

1 – بلدة لبنانية في قضاء زغرتا.
2 – فيلسوف ألماني راحل.
3 – أحمر بالأجنبية - من الأحرف المشبهة بالفعل.
4 – اشتدّ في العداوة - متمنّع في لطف ومداعبة.
5 - . مُهملة ومُتهاوِنة - عائلة رئيس دولة أفريقية.
6 – وقت وحين - نوع من القماش.
7 – جمعها وشدها في حزمة أو صرة واحدة - من أكبر مدن رومانيا وبلدياتها.
8 – حَزِنَ وَاكْتَأَبَ - فعلنا.
9 – خاصته بالأجنبية - براهين.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

	7		2			9		
		5						
	2	1	5			6		7
1	6	8		9				5
5				4		2	8	6
4		9			3	1	7	
						8		
		2			8		6	

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ماترهورن - 2 - الجواليقي - 3 - ردد - ديو - 4 - يندمون - بس - 5 - كي تو - فد - 6 - وا - دل - فرغ - 7 - يهديها - وص - 8 - نيون - بينو - 9 - يكدان - ادب.

عموديا: 1 - ماري كويني - 2 - الدنيا هيك - 3 - تجددت - دود - 4 - رو - مودينا - 5 - هارو - له - 6 - ول - نف - اب - 7 - ريد - دف - يا - 8 - نقيب - روند - 9 - يوسف غصوب.

7	9	5	2	3	4	1	8	6
4	2	1	9	8	6	3	5	7
6	8	3	1	5	7	9	4	2
3	6	4	7	9	5	2	1	8
5	1	9	3	2	8	7	6	4
2	7	8	6	4	1	5	3	9
1	4	7	5	6	9	8	2	3
8	5	2	4	7	3	6	9	1
9	3	6	8	1	2	4	7	5

في «خيال صحرا»

جورج خباز وعادل كرم يحاربان الحرب الأهلية بالضحك

رنا نمر

ليس من السهل أن تستعيد الحرب الأهلية اللبنانية مسرحيًا من دون أن تقع في فخ الشعارات أو الخطابة، أو في إعادة إنتاج الانقسام الأهلي نفسه. فقضية الحرب الأهلية هذه باتت مستهلكة، لكثرة ما قُدّمت في السينما، وعلى المسرح، وفي الرواية والرسم. ولم يعد من السهل على من يعيد تقديمها فنيًا اليوم أن يأتي بجديد. لكن جورج خباز وعادل كرم تمكّنا من جعل جمهور مسرحيتهما «خيال صحرا» يضحك طوال ساعتين على واحدة من أكثر مراحل تاريخ لبنان دموية، ثم يخرج من المسرح وهو يحمل غصّة لا تفارقه. هذه المعادلة نجح خباز وكرم في تحقيقها في مسرحيتهما المشتركة، بحيث تحوّلت الكوميديا إلى مشرط يفتح الذاكرة اللبنانية من دون تخدير.

لا تنطلق المسرحية من السياسة بقدر ما تنطلق من الإنسان. «أبو مطوي»، ابن بيروت الغربية، و«أبو الزوز»، ابن الأشرفية، يلتقيان في مكان يكاد يكون الشخصية الثالثة في العمل: «استراحة القناص» على خط التماس. مساحة عبثية تجمع رجلَين كان يُفترَض أن يكون كلّ منهما هدفًا للآخر، فإذا بالقهوة والسيجارة تسبقان الرصاصة، ويصبح الحوار أكثر فتكًا من الحرب نفسها.

هناك، يبدأ استعراض الانقسام اللبناني بكل تفاصيله الصغيرة التي صنعت المأساة الكبرى. «الشرقية أنظف وأجمل»، وبيوت «الغربية» مطلية بالنبيذي، و«عنا مار شربل والميرون»... فيردّ الآخر بسخرية لا تقل قسوة. تبدو الجمل مضحكة، لكنها في حقيقتها تكشف كيف نجحت الحرب في صناعة وعي طائفي يبدأ من لون الجدران ورائحة الأحياء، قبل أن يصل إلى السياسة والسلاح.

ويذهب النص أبعد من السخرية حين يحوّل المزايدة الطائفية إلى مهزلة. يتباهى أحدهما برموز طائفته الثقافية والدينية، فيما يردّ الآخر بالسخرية من منطق الاحتكار، وكأن المسرحية تقول إنّ اللبنانيين لم يكتفوا بتقسيم الأرض، بل حاولوا احتكار التاريخ والثقافة والقداسة أيضًا.

لكن خباز وكرم يرفضان اختزال الحرب في المتاريس. فجأة، تتقدّم الذاكرة على الأيديولوجيا. يتذكّر أبو الزوز جيرانه المسلمين، عائلة أبي أحمد، التي اختفت مع اندلاع الحرب، ويتذكّر أبو مطوى جيرانه المسيحيين بالطريقة نفسها. هنا يسقط الخطاب كلّه، ويبقى سؤال واحد: كيف استطاعت السياسة أن تحوّل الجار إلى عدو؟

وفي واحدة من أكثر اللوحات شاعرية، يهرب الرجلان من واقع الحرب إلى الخيال. داخل استراحة القناص، يحلمان بأنهما يقفان على خشبة مسرح في لندن أو برودواي. يرقصان ويغنيان ويعيشان لحظات من الفرح، بينما تعرض الشاشة خلفهما صورًا حقيقية من سنوات الحرب في الثمانينيات: انفجارات ودمار وخوف. هذا التناقض البصري بين الرقص والموت ليس مجرد استعراض مسرحي، بل رسالة قاسية: حتى في قلب الحرب، كان اللبناني يحاول أن يحلم بحياة طبيعية، فيما كانت البلاد تُسحب منه يومًا بعد يوم.

المشهد الأبلغ في العمل ليس حوارًا، بل صورة. شريط بصري يمرّ بمحطات لبنان من الثمانينيات حتى عام 2020، تتبدّل فيه الوجوه، وتتغيّر الحكومات، وتتكرر الوعود، بينما يبقى اللبناني أسير الحلقة نفسها. خمسون عامًا تمرّ أمام أعين الجمهور في دقائق، ليكتشف أن الزمن تقدّم، أما البلد فبقي يدور

خمسون عامًا تمر أمام أعين الجمهور في دقائق

تحوّلت الكوميديا إلى مشرط يفتح الذاكرة اللبنانية من دون تخدير

في المكان نفسه.

ثم تأتي الصفعة الدرامية. القناصان اللذان حملا السلاح دفاعًا عن أحلامهما لا يصبحان من القادة ولا بطلَين، بل عنصرَي أمن في مصرف. اختزلت المسرحية بذلك مصير جيل كامل آمن بأنّ الحرب ستصنع وطنًا أفضل، فإذا به ينتهي موظفًا يراقب أبواب المصارف التي ابتلعت أعمار اللبنانيين مع اختلافه، ودولة عاجزة حتى عن حماية مرضاها.

والرسالة الأكثر جرأة هي رفض تقسيم الضحايا. فالمسرحية لا تعتبر أنّ المدنيين وحدهم دفعوا الثمن، بل تذهب إلى مكان أكثر إيلامًا، لتقول إنّ المقاتلين أنفسهم كانوا ضحايا أيضًا. كثيرون منهم كانوا أطفالا تشكّل وعيهم داخل بيوت غارقة بالخوف والتحريض، فحملوا البنادق قبل أن يفهموا معنى الحرب. قاتلوا وهم يظنون أنهم يصنعون مستقبلا أفضل، ثم اكتشفوا بعد عقود أنهم كانوا وقودًا لمعارك غيرهم، بينما بقي قادة الأحزاب في مواقعهم، واستمرت الانقسامات التي قاتلوا من أجلها.

أما الضربة المسرحية الأخيرة فهي من أجمل ما كُتب على المسرح اللبناني في السنوات الأخيرة. يكتشف أبو مطوى أنّ أبا الزوز الذي يحادثه في عام 2020 ليس إلا شبحًا لرجل قُتل عام 1986. عندها تنهار كل الكوميديا دفعة واحدة، ويصبح الضحك مجرد وسيلة لتأجيل البكاء.

ويردّد أبو مطوى، الذي يجسّد شخصيته جورج خباز، عبارة تختصر مصير جيل كامل: «يا ريت أنا كمان متلك... متت. على القليلة كنت مت وأنا بعدني مصدّق إنو في شي رح يتغيّر». بهذه الخاتمة، تتحول «خيال صحرا» من عمل كوميدي إلى شهادة ثقافية وسياسية على بلد لم ينجح في إنهاء حربه، بل اكتفى بتغيير شكلها.

إنها مسرحية لا تسأل عمّن ربح الحرب، بل تطرح سؤالا أكثر قسوة: من سرق حياة اللبنانيين باسمها؟ ربّما لهذا السبب، يخرج الجمهور من الصالة وهو يضحك... لكنه يحمل في داخله حدادًا مؤجّلا على وطن لم ينجح، حتى اليوم، في التصالح مع ذاكرته.

حظك اليوم

الحمل ♈
21 آذار – 19 نيسان
حاول أن تسدد ديونك قبل موعدها كي لا تتراكم عليك. قد تسود بعض أجواء من التوتر علاقتك بالحبيب اليوم.

الثور ♉
20 نيسان – 20 أيار
لا تضع ثقتك العمياء كلها بشخص واحد، وعليك أن تكون يقظاً. تشعر بالغضب لأن الحبيب يتهرّب منك خلال الفترة الأخيرة.

الجوزاء ♊
21 أيار – 20 حزيران
حركة النجوم تسهّل أعمالك اليوم يا صديقي الجوزاء. تجد العديد من الأشياء المشتركة بينك وبين الحبيب، مما يقرب المسافات بينكما.

السرطان ♋
21 حزيران – 22 تموز
تكثر الضغوطات وقد تجد نفسك منهمكاً في حل بعض القضايا الطارئة. لا تتصرف بعفوية، وفكر بخطواتك جيداً.

الأسد ♌
23 تموز – 22 آب
قد تفقد القدرة اليوم على التركيز، وتتعرض لبعض الضغوطات في العمل. شخصيّتك الجذابة هي التي تجذب من تحب إليك.

العذراء ♍
23 آب – 22 أيلول
أنت بالتأكيد تستحق التقدم الذي حصلت عليه، ولكن احذر من الحسد. تشعر بابتعاد الحبيب عنك في الفترة الأخيرة.

الميزان ♎
23 أيلول – 23 تشرين الأول
قد تواجه بعض المطبّات في العمل، لكن ذلك لن يحول دون قيامك بالمهام الموكلة إليك. حاول أن تعتني وتهتم بالحبيب اليوم.

العقرب ♏
24 تشرين الأول – 21 تشرين الثاني
عليك أن تكون أكثر حذراً، وأن تتعلم كيف تسيطر على أعصابك. رسالة أو خبر يعجبك يصلك من الحبيب اليوم.

القوس ♐
22 تشرين الثاني – 21 كانون الأول
لا تنظر إلى ما يرتكبه الآخرون من حماقات، ولا تحاول التمثّل بهم. إنك تعيد تقييم العلاقة، وقد تتراجع عن قرار اتخذته.

الجدي ♑
22 كانون الأول – 19 كانون الثاني
عليك أن تكون أكثر جدية في تنفيذ أعمالك. تشعر بقرب الحبيب منك، ورغبتك في تمضية معظم الوقت إلى جانبه.

الدلو ♒
20 كانون الثاني – 18 شباط
عليك أن تتخلى عن أية قرارات متهورة أو متسرعة اليوم. لا تدع الملل والروتين يدخلان إلى علاقتك مع الحبيب.

الحوت ♓
19 شباط – 20 آذار
لا تدع ديونك تتراكم عليك، وقم بتسديد مستحقاتك بأسرع وقت. قد لا يكون لقاؤك مع من تحب اليوم كما خططت له.

إحياءً لذكرى ضحايا انفجار مرفأ بيروت

«الشخص الذي كانت عليه قد مات» ليولا كيروز

بعد ست سنوات من انفجار مرفأ بيروت في 4 آب 2020، لا تزال الحقيقة غائبة، والعدالة مؤجَّلَة، فيما يحمل أهالي الضحايا والناجون جراحًا لم تلتئم. لم يكن الانفجار مجرد كارثة دمّرت مدينة وأزهقت أرواحًا، بل شكّل نقطة تحوّل في تاريخ لبنان الحديث، وكشف عمق أزمة الإفلات من العقاب وانهيار مؤسسات الدولة. وفي خضم هذا المشهد، يأتي كتاب «The Person She Was Is Dead» (الشخص الذي كانت عليه قد مات) للمحامية يولا كيروز، الصادر باللغة الإنكليزية عن «دار سائر المشرق»، إحياءً لذكرى ضحايا الانفجار، ليقدّم شهادة إنسانية وقانونية توثّق وجع الضحايا وصمود عائلاتهم، وتسلّط الضوء على الدور الاستثنائي للنساء اللواتي حوّلن الألم إلى قوة، والحزن إلى نضال مستمر من أجل الحقيقة والعدالة والمساءلة. هنا فصل مُعرَّب من الكتاب تنشره «نداء الوطن».

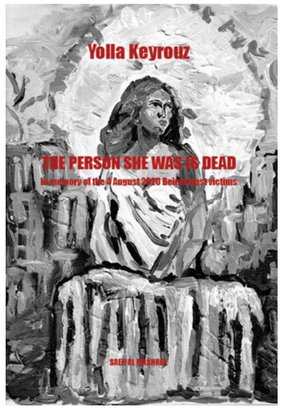

غلاف الكتاب

إنّ مسيرة البحث عن الحقيقة والعدالة والمساءلة لضحايا انفجار مرفأ بيروت في الرابع من آب 2020 لم تنتهِ بعد، وما زالت بعيدة عن نهايتها. إلا أنّ الجهود الدؤوبة التي بذلتها النساء اللواتي لا يعرفن الكلل ولا الاستسلام، وحوّلن ألمهنّ إلى قوة، وحزنهنّ إلى صمود، وأصواتهنّ إلى نداء لا يمكن إسكاته للمطالبة بالعدالة، لن تذهب سدىً أبدًا.

فبفضل إصرارهنّ الذي لا يتزعزع، أعادت هؤلاء النساء الشجاعات صياغة رواية المأساة، وحوّلنها إلى حركة حيّة ترفض الصمت، مهما تكاثرت العقبات أو تعاظمت القوى التي تسعى إلى طمس الحقيقة. لقد أصبحت مطالبتهنّ بالمساءلة، ونضالهنّ ضد الإفلات من العقاب، وتمسّكهنّ باستقلال السلطة القضائية، ركائز يقوم عليها أمل جديد للبنان؛ أمل في أن يأتي اليوم الذي تُسمع فيه صرخات العدالة، وتنكشف فيه الحقيقة، ويُحاسَب فيه المسؤولون عن هذه الجريمة.

إنّ كفاحهنّ ليس شاهدًا على قوتهنّ وحدها، بل هو أيضًا شاهد على قوة وطن بدأ يستفيق ببطء على ضرورة التغيير والإصلاح، وعلى بناء مستقبل يقوم على العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان.

لقد أُهدي هذا الكتاب إلى النساء اللواتي أصبحن محاربات في سبيل الحقيقة، وهو نداء مدوّ إلى العالم بأسره: لا يجوز أن تُنسى معركة لبنان من أجل العدالة. فهي معركة تتجاوز الحدود، وتربط مطالبة لبنان بالحقيقة بالنضال العالمي من أجل حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية وإخضاع أصحاب السلطة للمساءلة.

ومع إسدال الستار على هذا الفصل، علينا أن نتذكر أنّ المعركة لا تنتهي هنا. فالطريق أمامنا طويل وشاق ومثقل بالتحديات. لكن مع كل خطوة، يقترب اللبنانيون، مستلهمين شجاعة أصوات هؤلاء النساء، من العدالة التي حُرموا منها طويلا. وستظل صرخات الأبرياء، والمطالبة بالحقيقة، والأمل في قيام لبنان خالٍ من الفساد، تتردد في أرجاء العالم، داعيةً المجتمع الدولي إلى التحرّك، وإلى تقديم الدعم، وإلى عدم إدارة ظهره لهذه القضية.

وفي نهاية المطاف، لن تولد نهضة لبنان من أيدي السياسيين أو أصحاب النفوذ، بل ستنبع من الشعب نفسه؛ من النساء والرجال الذين يرفضون الاستسلام، ويطالبون بالمحاسبة، ويناضلون من أجل المستقبل الذي يستحقونه. ولن تُنسى عائلات الضحايا، كما لن يُنسى سعيها الدؤوب إلى الحقيقة. ومهما، لن يعيدوا بناء ما تهدّم من حجارة بيروت فحسب، بل سيعيدون بناء الروح الأخلاقية للأمة، وسيؤسسون لبنانًا تكون فيه العدالة حقيقةً حيّةً نابضةً، لا مجرد مفهوم نظري.

ستنهض الحقيقة. وستنتصر العدالة. وسيولد لبنان من جديد، أكثر قوةً، وأكثر حكمةً، وأكثر وحدةً من أي وقت مضى. ولكن لكي يتحقق ذلك، لا بدّ أن يقف العالم إلى جانبهم. فمعًا، سنضمن ألا تذهب تضحيات الضحايا وشجاعة عائلاتهم سدى.

«سيحاربوننا، لكن إذا كنّا أذكياء ومركّزين، فسنصل إلى ما نصبو إليه. إنّ التغيير الذي نريده لا يأتي بسهولة، بل يحتاج إلى الوقت» (جدعون، 2023).

ينبغي أن تتجذّر العدالة في المكان الذي وقع فيه الضرر: في قلوب وأيدي وأرواح أولئك الذين أصابهم الجرح الأعمق. عندها فقط يمكن أن تكون عدالةً حقيقيةً ودائمة.

في الرابع من آب 2020، أبصر الطفل جورج خنيصر النور في اللحظة نفسها التي كانت فيها أرواح لا تُحصى تُنتزع من الحياة. فقد وضعته والدته في مستشفى دمّره الانفجار، وسط الدماء وصرخات الألم ورائحة الموت ومشاهد الرعب. فتح جورج الصغير عينيه على ضوء الهواتف المحمولة، بينما كان أطباء جرحى وممرضات يعتصرهنّ الخوف يسهرون على ولادته. لقد وُلد بين الأنقاض، من رحم المأساة، في مواجهة الموت ذاته.

ولا بدّ أن تنبض الحياة من جديد في قلوبنا، وأن يُدفن الفساد الدنيء إلى غير رجعة، حتى ينهض مكانه شيء نقي وجميل. فهذا الطفل، بما يجسّده من حياة هشّة جديدة، هو رمز لبنان الذي ما زال يناضل كي يولد من جديد؛ لبنان يستطيع فيه كل طفل، بمن فيهم جورج، أن يحلم بحرية، وأن يعيش بكرامة، وأن يكبر معتزًا بوطنه.

وفي ذلك اليوم نفسه، بينما كان الموت يلقي بأشدّ ظلاله سوادًا، زُرعت أيضًا بذرة أمل. ففي أيلول 2023، تزوّج ويليام نون وماريا فارس، شقيقا اثنين من ضحايا الانفجار، قصة صمودهما بالزواج. وفي الثاني عشر من كانون الثاني 2025، استقبلا مولودهما جو نون، الذي حمل اسم عمّه الشهيد، رجل الإطفاء الراحل، تخليدًا لذكراه. ومن رحم الحزن، تنفّست حياة جديدة أملا في وطن أنهكه الألم.

«أرجوك، عودي إلى الحياة»، همس والدا ألكسندرا نجّار مرارًا وتكرارًا.

عودي إلى الحياة لتنقذي هذا الوطن، ولتجعلي من رحيلك شرارةً للتغيير.

عودي إلى الحياة كي تتحقق العدالة لهؤلاء الناس.

عودي إلى الحياة كي تنتصر الحقيقة، وينتهي الفساد.

عودي إلى الحياة كي تحيا بيروت وأهلها بكرامة، ويتمتعوا بحقوقهم، لا أن يكتفوا بأداء واجباتهم.

بُعيد انفجار مرفأ بيروت مساء 4 آب 2020 (أ.ف.ب.)

أُهدي هذا الكتاب إلى النساء اللواتي أصبحن محاربات في سبيل الحقيقة

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 1929 | الثلثاء 4 آب 2026

■ عماد موسى

وقوفًا يا بقرة

لا يختلف اثنان على أن عدم الوقوف أثناء عزف النشيد الوطني اللبناني أو سماعه في حفل رسمي أو رياضي هو تصرف غير أخلاقي. الوقوف لأي نشيد احترام ورقي باستثناء أناشيد المنشد علي بركات فهذه «بتجيبك أرض».

النشيد والعلم متلازمان ولا يجوز في أي ظرف الإقلال من رمزيتهما، لذا أشاطر النائب الخلّاق تشريعيًّا، ما جاء على لسانه: «بعد تزايد أعداد المستهترين بالنشيد الوطني اللبناني وقلة احترامه، خصوصًا الذين لا يقفون إجلالا لعلمهم ورمز جمهوريتهم، كان آخرها ما رأيته في الحفل الأخير لنادي قلحات الرياضي لذا، سأتقدم باقتراح قانون معجل مكرر يجرّم ويعاقب كل من يُرصد جالسًا خلال عزف النشيد الوطني».

وكم يطيب لي أن أساهم في صياغة هذا القانون، ولا أضمن أن بمجرّد وصوله إلى جارور «الأستاذ»، سيخرج منه. خصوصًا إذا ما تضمن عبارات مثل «وقوفًا يا بغل أو يا بقرة».

حظ القانون هذا لن يكون أفضل من حظ «القرض الأرثوزكسي» أو استثمار الأنفاق بتخزين النبيذ والكونياك. دمّرت الأنفاق ولم يبصر المشروع النور والرهان الأخير اليوم على أنفاق علي طاهر. نبيذ علي طاهر المعتّق؟ صعبة شوي يا أديب.

لنعد إلى جديد عبد المسيح وإلى اقتراح القانون، ومساهمتي فيه علّ الكتل النيابية بتهزّ...قفاها وتدعمه:

أولا: «يعاقب بالسجن لمدة ستة أشهر في سجن النبطيه كل من لا يقف للنشيد الوطني اللبناني، على أن تُستبدل العقوبة بستة آلاف دولار».

وهذا البند لوحده سيجعل القاعد في الصفوف الأمامية يقف على يديه مثل لاعبي الجمباز من كلنا للعلم حتى... ال«تام تا تام». ويستثنى من هذا القرار من لا تقوى ركبتاه على حمل جسمه الضخم، وكل من فقد سمعه بشكل كامل شرط أن يستحصل من طبيبه على معذرة طبية. هلأ على صحة السلامة أخي الأصم، شفتهم واقفين انقبر وقاف.

ثانيًا :يُغرّم بـ100 مليون ليرة كل لبناني يرفع علمًا غير العلم اللبناني أو يهين رمزية علم البلاد، باستثناء فترة المونديال حيث يقف نصف اللبنانيين إجلالا للعلم البرازيلي.

ثالثًا: تكلف قطعات قوى الأمن الداخلي إقامة حواجز طيارة وإخضاع السائقين لأسئلة عامة مثل في أي سنة وُلد الملحّن وديع صبرا، أو مَن هم الموقعون على علم الاستقلال؟ أو بمَ لُقب رشيد نخلة؟ من يفشل بالإجابة يصف على اليمين ويسطر في حقه محضر ضبط سرعة بانتظار صدور المراسيم التطبيقية لقانون موسى .عبد المسيح.

جديدة مرجعيون... بلدة العلم والثقافة

يعود تاريخ البلدة إلى أكثر من ثلاثة قرون وتتميّز بطبيعتها الخلّابة ومنازلها التراثية

روجيه نهرا

لم تنتهِ الحرب في جديدة مرجعيون مع توقف الغارات، ولم تُطوَ صفحتها بانحسار القصف. فالبلدة الحدودية لا تزال حتى اليوم تدفع ثمن حربٍ فُرضت على أهلها من دون أن يكون لهم قرار فيها، بعدما تحولت أرضهم إلى ساحةٍ لتصفية الحسابات الإقليمية.

في حربي الإسناد الأولى والثانية، كانت جديدة مرجعيون من أكثر البلدات التي دفعت الثمن. ورغم الجراح، لم تستسلم البلدة. فقد فتحت مؤسساتها الاجتماعية وأهاليها أبوابهم للنازحين من القرى المجاورة، وتقاسموا معهم المأوى ولقمة العيش، في مشهد عكس أسمى معاني التضامن الوطني والإنساني.

لكن حتى هذا الدور الإنساني لم يسلم من الحرب. فالقوات الإسرائيلية المتمركزة في الخيام، والمشرفة بالنار على منطقة مرجعيون، وجّهت مرارًا تهديدات باستهداف البلدة في حال استمرار استقبال النازحين، ما اضطر البلدية إلى إخلائهم حفاظًا على أرواحهم وأرواح أبناء البلدة، لتدفع جديدة مرجعيون ثمنًا جديدًا.

واليوم، لا يزال شبح التصعيد يخيّم على البلدة. ومع ذلك، يتمسك أبناء جديدة مرجعيون بأرضهم. يرفضون الرحيل عن منازلهم وحقولهم وكنائسهم، ويعتبرون أن البقاء هو أبلغ أشكال الصمود. فهم لا يحملون السلاح، بل يحملون إرادة الحياة، ويتمسكون بحقهم في العيش بكرامة على أرضهم، بانتظار أن يعود الجنوب مساحةً للحياة لا ساحةً للحروب.

وتحدث رئيس البلدية سري غلمية عن التحديات التي واجهتها البلدة ودور البلدية خلال الحرب.

وقال إن البلدية لعبت دورًا محوريًا في دعم الأهالي، سواء الذين بقوا في البلدة أو الذين اضطروا إلى النزوح، من خلال تأمين المساعدات الأساسية بالتعاون مع الجهات الرسمية والهيئات المانحة والجمعيات الأهلية والدولية.

وأوضح أن المساعدات شملت حصصًا غذائية، ومواد نظافة، وأدوية، إضافة إلى مستلزمات للأطفال، وقسائم شرائية، وقسائم لشراء الغاز والمازوت، بدعم من الهيئة العليا للإغاثة، ومجلس الجنوب، وعدد من الجمعيات والمنظمات غير الحكومية، إلى جانب مبادرات فردية.

وأشار إلى أن هذه المساعدات ساهمت في تعزيز صمود الأهالي، وأن نسبة البقاء في البلدة خلال الأحداث الأخيرة كانت أعلى بكثير مقارنة بما شهدته المنطقة في عامي 2024 و2025.

في المقابل، أكد غلمية أن الواقع الاقتصادي لا يزال بالغ الصعوبة، بعدما فقد كثير من الأهالي أعمالهم أو تراجعت مداخيلهم بصورة كبيرة، فيما تقلصت المساعدات الخارجية بفعل التطورات الإقليمية، ما زاد من حجم الضغوط المعيشية.

ولفت إلى أن الأزمة تطال البلدية أيضًا، إذ إن آخر دفعة حصلت عليها من الصندوق البلدي المستقل تعود إلى مستحقات عام 2023، فيما كانت آخر تحويلات عائدات الخليوي عن عام 2024، في وقت ارتفعت فيه كلفة التشغيل بشكل كبير مع اعتماد معظم النفقات على الدولار واستمرار موجة الغلاء.

ورغم الإمكانات المحدودة، أكد أن البلدية تواصل تنفيذ مشاريعها الإنمائية، مشيرًا إلى إطلاق مشروع بيئي لفرز النفايات من المصدر، بدأ العمل به قبل أسبوع، لما له من أهمية في الحفاظ على البيئة والصحة العامة.

وختم بالتأكيد أن الأولوية المطلقة تبقى لعودة الأمن والاستقرار والسلام، بما يسمح للأهالي باستعادة حياتهم الطبيعية والعيش بأمان في بلدتهم.

ولا تختصر جديدة مرجعيون قصتها بالحرب وحدها، فهي بلدة العلم والثقافة، ومركز قضاء مرجعيون الذي يضم 32 بلدة، وتشكل القلب الإداري والخدماتي والتربوي للمنطقة، كما أنها نقطة تلاقٍ جغرافية وتاريخية وحضارية في جنوب لبنان.

وتعود نشأة البلدة إلى أكثر من ثلاثة قرون، وتتميز بموقعها الطبيعي الخلاب ومنازلها التراثية ذات الحجر القديم والقرميد الأحمر، والتي يزيد عمر بعضها على مئة عام، فيما يستوحي تصميمها الداخلي الطراز الإيطالي.

ومن أبرز معالمها مبنى السرايا القديمة الذي شُيّد عام 1890 وكان مقر القائمقامية، قبل انتقال الإدارات الرسمية إلى السرايا الجديدة التي أُنشئت عام 1920 مع تثبيت مرجعيون مركزًا للقضاء. كما تضم البلدة ثكنة عسكرية بناها الفرنسيون عام 1920، وتسلمها الجيش اللبناني عام 1943، قبل أن تعود مجددًا إلى عهدته بعد سنوات الاحتلال.

وأنجبت جديدة مرجعيون شخصيات لبنانية وعالمية تركت بصمات بارزة في مختلف المجالات، وفي مقدمها طبيب القلب العالمي الدكتور مايكل دبغي، إلى جانب العديد من الأسماء التي أسهمت في نهضة لبنان العلمية والثقافية والإدارية، لتبقى البلدة، رغم الحروب، عنوانًا للعلم والثقافة والصمود.

أنجبت جديدة مرجعيون شخصيات لبنانية وعالمية وفي مقدمها طبيب القلب الدكتور مايكل دبغي

تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
نداء الوطن
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج بربري

Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 80 3 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb